

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

المواطنة وحقوق الإنسان

الصف الثانى الثانوى

تأليـــف

أ.د. على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية - جامعة عين شمس (سابقا)

د. ثناء أحمد جمعة
خبير مناهج بمركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية

د. وليد طاهر محمد
رئيس شعبة الفلسفة والتربية الوطنية
مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

د. محمد سيد فرغلى
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. إسلام محمد السيد على
مدرس مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم
السياسية - جامعة القاهرة

مراجعة علمية

أ. د. أنور حامد مغيث
أستاذ الفلسفة بكلية الآداب - جامعة حلوان

إشراف علمى
مدير عام تنمية المواد الفلسفية والتربية الوطنية
وزارة التربية والتعليم

إشراف تربوى
مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
وزارة التربية والتعليم

العام الدراسى ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م



تحرير وإخراج
أ. عصام محمد سليمان
أ. السعيد السيد حامد
غلاف
أ. عصام محمد سليمان
مراجعة لغوية
أ. محمد محمود قناوى



أعزائى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى

لا يمكن تصور مجتمع صالح بدون مواطنين صالحين . والمواطن الصالح هو من يعي واجباته وحقوقه ، ويعبر سلوكه عن الالتزام بالقيم العليا ويشعر بحب الآخرين واحترامهم. لذلك يسعدنا أن نقدم لكم كتاب المواطنة وحقوق الإنسان وهو ثاني كتاب في سلسلة كتب التربية الوطنية والتي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح. وفي هذا الكتاب نستكمل معكم المعارف والمهارات والقيم التي تساعدكم على أن تكونوا مواطنين فعالين في مجتمعكم؛ ومنطلقنا من هذا الكتاب هو أن المواطنة هى حجر الزاوية في بناء الدولة المدنية بما يترتب عليها من واجبات وحقوق ، ويشمل الكتاب على أربعة فصول وهي :

الفصل الأول بعنوان **المواطنة (واجبات وحقوق)** وتتعرف خلاله مفهوم الدولة وعناصرها ومقوماتها وعلاقة المواطن بالدولة بما تتضمنه من واجبات وحقوق.

الفصل الثانى بعنوان **(حقوق الإنسان)** ويتناول حقوق الإنسان في الديانات السماوية والمواثيق الدولية ونعرض لك نموذجًا من إحدى المنظمات المهتمة بقضايا حقوق الإنسان.

الفصل الثالث بعنوان (**المرأة المصرية رحلة عمل وكفاح**)ويتناول نضال المرأة المصرية من أجل الحصول على حقوقها باعتبارها نصف المجتمع وعنصر رئيس فى تنميته وتطوره ونعرض بعض النماذج النسائية الرائدة.

الفصل الرابع بعنوان (**العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني**) ويتناول العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني وذلك إيمانًا بدوره القوى المكمل للدور الحكومي في النهوض بالمجتمع.

وقد راعينا فى هذا الكتاب ما يلى

- **التركيز على المفاهيم الأساسية والاهتمام بالكيف وليس الكم .**
- **التركيز على المهارات والقيم التي تدعم المواطنة والمشاركة الإيجابية للمواطن .**
- **تأكيد الهوية المصرية والانتماء والولاء للوطن .**
- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية بمستوياتها المختلفة لما لها من دور مهم فى تنمية المهارات والقيم .**
- **ربط المادة العلمية بالمجتمع وذلك لتحقيق وظيفية العلم .**
- **استخدام أساليب تقويم تقيس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .**

نأمل أن يسهم هذا الكتاب في وضع اللبنات الأساسية في تشكيل الوعى الوطني لديكم بما يساعدكم في المشاركة الفعالة في تقدم وطننا الحبيب مصر .

والله من وراء القصد

المؤلفون

المحتويات

الفصل الأول

المواطنة
(واجبات وحقوق)

الأهـــداف

في نهاية الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

- يستنتج مفهوم الدولة وعناصرها.
- يوضح مقومات الدولة المدنية.
- يستنتج العلاقة بين مقومات الدولة المدنية.
- يستنتج مكونات المواطنة.
- يحدد أبعاد المواطنة.
- يشرح سبل تدعيم المواطنة وتنميتها.
- يقدر أهمية التوازن بين الواجبات والحقوق.
- يمارس حقوقه في إطار من التسامح واحترام حقوق الآخرين.
- يحدد واجباته الشخصية تجاه مدرسته ومجتمعه.
- يشارك عمليًا في التوعية بواجبات وحقوق المواطن من خلال الأنشطة المدرسية.
- يحترم حقوق وحريات الآخرين.
- يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
- يمارس أدوار إيجابية لتفعيل المواطنة.

القيم والقضايا المتضمنة

- الولاء – الانتماء.
- التربية من أجل المواطنة.
- الوعي القانوني، ومعرفة الواجبات والحقوق.

المهارات

- التفكير.
- البحث.
- التعامل مع التكنولوجيا.
- الحوار.

المفاهيم

الدولة – الديمقراطية – المجتمع المدني – مسئوليات إلزامية – مسئوليات اجتماعية



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

أدرك الإنسان حاجته إلى العيش مع غيره من بني جنسه لتحقيق الأمن كهدف أولي؛ فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لا يمكنه العيش وحيدًا دون التفاعل مع غيره ، لذلك ظهرت المجتمعات البشرية وتطورت من الأسرة إلى العائلة إلى القبيلة، إلى التكوينات الإقليمية الأكبر، إلى أن ظهرت الدولة بعناصرها ومقوماتها.

الدولة

كيان اجتماعي وسياسي مرتبط بإقليم جغرافي ذي حدود معينة، يمثل المواطنين (الشعب) ويكون ذا سيادة- أي ليس من حق الدول الأخرى التدخل في شئونه- ويمارس السلطة عبر منظومة من المؤسسات الدائمة والقوانين.

تأمل التعريف الذي أمامك ، ثم استنتج عناصر الدولة.

أولاً: عناصر الدولة.

من خلال التعريف السابق نستنتج أن هناك عناصر أساسية للدولة يلخصها الشكل التالي.

عناصر الدولة

الأرض

يتطلب قيام الدولة وجود رقعة جغرافية يقيم عليها أفراد الشعب، فالإقليم الجغرافي عنصر أساسي لقيام الدولة وبدونه لا يمكن للسلطة السياسية أن تزاول مهامها، وهذا التجمع الإقليمي يعامل كوحدة مستقلة في السياسة الدولية.

السلطة

يتطلب قيام الدولة وجود هيئة أو سلطة حاكمة تكون مهمتها الإشراف على الأرض ومن يقيمون عليها (الشعب) وتمارس الهيئة سلطتها وسيادتها باسم الدولة، حيث تصبح قادرة على إلزام الأفراد باحترام قوانينها، وتحافظ على حدودها، وتمارس وظائفها لتحقيق أهداف الدولة.

الشعب

لا يمكن أن تقوم الدولة بدون وجود مجموعات بشرية تعيش بشكل دائم في الحدود الإقليمية لهذه الدولة، ويعد الأفراد عاملاً مهمًا في زيادة قوة الدولة وتطورها اقتصاديًا وازدهارها حضاريًا ويتوقف ذلك على نوعية هؤلاء الأفراد ومستوى وعيهم وكفاءتهم وخبراتهم وتوظيفها في خدمة المجتمع.

ولكن ما أهم مقومات الدولة المدنية؟

ثانيًا: مقومات الدولة المدنية

الدولة المدنية هي دولة المواطنة وسيادة القانون التي يتمتع فيها الفرد بحقوقه ويؤدي واجباته، ولا يكون فيها تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو الجنس أو اللون أو العرق.

اعلم أن ...

- تسعى الدولة إلى توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، والأمن الشخصي والعدل الاجتماعي لهم، وتوفير فرص المشاركة العامة للجميع.

وهذا الشعور بالمساواة يؤدي إلى الانتماء الوطني، الذي يؤثر تأثيرًا عميقًا في الوحدة الوطنية، وفي عملية التنمية والتطوير من جهة، كما أن له انعكاسات إيجابية على مواجهة التحديات الخارجية التي قد يتعرض لها الوطن من جهة أخرى.

تبني الدولة المدنية سلطتها وَفْقَ أُسس وآليات قانونية وديمقراطية، وتعمل على تدعيم قِيم الحرّية وممارستها، وكذلك المساواة والعدالة واحترام حقوق الإنسان، وتحمي "التعدُدية" بأشكالها.

فهي تطبق الديمقراطية على أسس المواطنة والتي تعني عدم التمييز بين المواطنين، فيتساوى جميعُ أفراد الدولة ويتمسكون بالهوية الوطنية، ويأخذ مفهوم الدولة المدنية بعدًا تنمويًّا من خلال تأثير المجتمع المدني في رسم السياسات العامة للتنمية البشرية.

أضف إلى معلوماتك

هناك فرق بين مفهومي الدولة والحكومة:

الدولة: تشمل جميع مؤسسات المجال العام وكل أعضاء المجتمع بوصفهم مواطنين.

الحكومة: هي الوسيلة أو الآلية التي تمارس من خلالها الدولة سلطتها.
إذًا فمفهوم الدولة أكثر شمولاً من الحكومة.

اعلم أن ...

- الشعب لايمكن أن يقيم دولة قوية إلا بالعمل والإنتاج.

نستنتج من ذلك أن للدولة المدنية أربعة مقومات أساسية تتأثر وتؤثر في بعضها البعض، لاحظ الشكل التالي لتتعرفها.



وفيما يلي عرض لهذه المقومات بشيء من التفصيل:

١. المواطنة :

المواطنة هي المحرك الذي يعني بتفعيل حقوق الإنسان وتحويلها من منظومة قانونية نظرية إلى سلوكيات وواقع ملموس يعيشه الأفراد على كافة المستويات. كما أنها العمود الفقري

مشروع بحثي

اختر مع مجموعتك إحدى مقومات الدولة المدنية، واكتب بحثًا عنها مسترشدًا بنقاط البحث في الأنشطة والتدريبات.

للديمقراطية ،حيث لا يمكن تفعيل مفهوم المواطنة إلّا تحت مظلة نظام سياسي ديمقراطي يشمل جميع شرائح المجتمع، قائم على حفظ حقوق الإنسان وصون كرامته و توفير متطلبات الحياة الكريمة له.



مجلس النواب

٢. الديمقراطية

الديمقراطية : لفظ يوناني مكون من شقين demos ويعني الشعب، وcratos يعني السلطة أو الحكم، وبذلك يكون معناها حكم الشعب فهي نظام حكم سياسي يقوم على مشاركة الشعب في الحكم؛ حيث يكون الشعب هو مصدر السلطات، ولا يكون هناك وصاية لفرد أو لقلة من الشعب أو احتكار للسلطة أو الثروة العامة أو النفوذ، ويتحقق ذلك من خلال توفير ضمانات المشاركة الفعالة للمواطنين في اتخاذ القرارات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق اختيار ممثلين في المجالس المحلية والنيابية (مثل مجلس النواب في مصر).

ابحث واستخرج

ارجع إلى الدستور المصري عام ٢٠١٤م واستخرج النصوص التي تؤكد إرساء قواعد الديمقراطية في المجتمع.

والديمقراطية هي النظام الذي يستطيع الأفراد من خلاله التمتع بحقوقهم وضمان الحفاظ عليها، ولايمكن تحقيق ذلك إلا في ظل دولة ديمقراطية مبنية على مؤسسات قوية مستقلة.

اعلم أن ...

- احتكار السلطة والنفوذ يتعارض مع مبادئ الديمقراطية.
- صوتك مؤثر في المسار السياسي فاحرص على المشاركة.

٣. حقوق الإنسان

إن الهدف الأساسي للدولة المدنية صيانة كرامة المواطنين وحفظ حقوقهم ، حيث إن تطور ورُقيّ أي مجتمع بات يقاس بدرجة التطور الثقافي والاجتماعي لأفراده ومساهمتهم الفعالة في البناء الحضاري للمجتمع. فالمجتمع الذي يفسح المجال لكافة أفراده لتقوم بدورها المؤثر في بنائه وتطوره يكون مجتمعًا قد بلغ مرحلة متقدمة من الوعي الإنساني والحضاري ،ويصبح مجتمعًا مدنيًا قائمًا على المواطنة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والمبادئ الإنسانية.

وسوف نتعرف حقوق الإنسان بشيء من التفصيل بالفصل الثاني.



شعار الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٤. المجتمع المدني:

يُشير المجتمع المدني إلى «مجموعة كبيرة من المنظمات والأنشطة ذات الطابع الأهلي(أي غير الحكومي) والتي لا تهدف إلى الربح، ولها وجود في الحياة العامة، وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها، وهي تعتمد في ذلك على وسائل مستقلة بعيدة عن تدخل الحكومة على أساس الاحترام المتبادل والموازنة بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة للمجتمع ككل».

ناقش مع معلمك :

◀◀ ماذا يحدث إذا ....

١. أدت منظمات المجتمع المدني دورها؟

٢. شاركت في إحدى منظمات المجتمع المدني؟

وتُشكل منظمات المجتمع المدني لأي مجتمع ركائز قوية لبناء الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية ومساعدة أبناء الشعب على تحقيق أمانيهم وتطلعاتهم المشروعة من خلال التأثير الإيجابي على السياسات العامة في المجالات المختلفة.

ابحث واستخرج

تخير إحدى منظمات المجتمع المدني في قريتك أو مدينتك وناقش الدور الذي تقوم به والدور الذي يمكنك القيام به من خلال هذه المنظمة.

إن وجود صوت حر ومسموع لمنظمات المجتمع المدني يخلق قنوات إضافية لمشاركة الأفراد في الشأن العام وتحقيق المصلحة العامة وتخرج المواطن من حالة السلبية إلى الإيجابية، لذا فالعلاقة بين الدولة والمجتمع المدني علاقة تكامل واعتماد متبادل وتوزيع للأدوار، وليست علاقة تناقض أو خصومة. وسوف نتعرف بالتفصيل على المجتمع المدني وعلاقته بالدولة في الفصل الرابع.

وبصفة عامة ، يلاحظ أن هناك علاقة تفاعلية بين المقومات الأربعة للدولة الحديثة، وأي قصور في مقوم منها يؤثر بالسلب على الباقي وبالتالي على الدولة كلها.

والآن تعال معي نتناول بشيء من التفصيل المقوم الأول من مقومات الدولة .

ثالثًا: المواطنة:



المواطنة علاقة بين الفرد والدولة بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق ويحددها قانون تلك الدولة.

وتؤكد المواطنة على العضوية الكاملة والمتساوية لجميع الأفراد في المجتمع وما يترتب عليها من واجبات وحقوق، وهو ما يعني أن كافة الأفراد الذين يعيشون فوق تراب الوطن الواحد متساوون دون تمييز بسبب الدين أو الجنس أو اللون أو العرق أو المستوى الاجتماعي، وترتبط المواطنة بمفاهيم أخرى مثل سيادة القانون، والتداول السلمي للسلطة .



١. المواطنة والدولة المدنية:

لم تظهر الدولة المدنية بشكلها المعاصر إلا في القرن الثامن عشر، والتي تؤكد تداول السلطة والفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتساوي الأفراد أمام القانون ومشاركتهم في اتخاذ القرار من خلال ممثلين لهم في مجالس منتخبة. وهذا النمط من شكل الدولة لم يتحقق دفعة واحدة وإنما تحقق على مدى زمني طويل بفضل النضال السياسي للقوى الاجتماعية المختلفة.
والآن تعال معي لنتعرف أهم مكونات المواطنة بالمجتمع.

اعلم أن.....

- المواطنة قيمة أخلاقية واجتماعية وسياسية وسلوك ممارس قبل أن تكون معرفة وثقافة.

أضف إلى معلوماتك

الوطنية والمواطنة
الوطنية تعني حب الوطن Patriotism والارتباط به، أما المواطنة Citizenship فهي صفة المواطن والتي تحدد واجباته وحقوقه.

٢. مكونات المواطنة :

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية لاحظ الشكل التالي وتعرفها :

مكونات المواطنة

- **الواجبات:** وتعني الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها الفرد تجاه الوطن الذي يعيش فيه ولابد من قيام كل فرد بواجباته نحو وطنه قبل أن يفكر في حقوقه.
- **المشاركة المجتمعية:** من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركًا إيجابيًا في العديد من مجالات المشاركة سواء السياسية أو الاجتماعية...إلخ.
- **الحقوق:** تتضمن المواطنة حقوقًا يتمتع بها جميع المواطنين، وهي في نفس الوقت واجبات يجب على الدولة والمجتمع الوفاء بها.
- **أخلاقيات المواطنة:** وهي مجموعة القيم التي يكتسبها المواطن وتكون موجهة لسلوكه في المجتمع.
- **الانتماء:** وهو شعور داخلي يجعل المواطن يحب وطنه ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء به والدفاع عنه.

ولكن متى توصف دولة ما بأنها دولة مواطنة ؟

ناقش مع معلمك :

- تطور مفهوم المواطنة على مر العصور المختلفة.
- حركات النضال السياسي في مصر على مر تاريخها لتكريس وتدعيم مبادئ المواطنة.

٣. شروط تحقيق المواطنة :

إن الحد الأدنى لاعتبار أى دولة مراعية لمبادئ المواطنة من عدمه يتمثل في وجود شروط أساسية منها :

الأول

عدم وجود مظاهر حكم الفرد أو القلة من الناس، وتحرير الدولة من التبعية لشخص الحاكم. وذلك باعتبار أن الشعب مصدر السلطات وفق دستور ديمقراطي.

الثاني

اعتبار جميع السكان الذين يتمتعون بجنسية الدولة مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات، كما تتوفر ضمانات قانونية وإمكانيات اجتماعية تتيح ممارسة المواطنة على أرض الواقع.

الثالث

وجود قنوات تسمح للفرد بإبداء الرأي والمشاركة والتأثير في اتخاذ القرارات مثل الأحزاب السياسية والمجالس المحلية والنيابية والنقابات المهنية....إلخ

وعندما تتحقق هذه الشروط تنتقل المواطنة من كونها مجرد توافق أو ترتيب سياسي تعكسه نصوص قانونية إلى قيمة اجتماعية وأخلاقية وممارسة سلوكية يعبر أداؤها من قبل المواطنين عن وعي ثقافي ورُقيٍّ حضاري.

ابحث مع زملائك :

اشترك مع زملائك في إعداد بحث عن نماذج لبعض الدول التي حققت شروط المواطنة مستعينًا في ذلك بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

٤. أبعاد المواطنة:

ما دامت المواطنة سلوكًا حضاريًا يحدد علاقة المواطن بالدولة ، ويقيم توازنًا بين المصلحة الخاصة والعامة، فهي ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطًا قويًا بمفاهيم (الحرية والحق والعدل والهوية والمصير المشترك) تتكامل وتترابط في تناسق تام. **لاحظ الشكل التالي لتتعرف أبعاد المواطنة.**



٥. واجبات و حقوق المواطن:

لا يمكن أن تتحقق المواطنة فقط على أساس مطالبة الأفراد بحقوقهم، وإنما للمواطنة قطبين هما : الواجبات والحقوق، وهذا يشير إلى أن المواطنة تعني بالضرورة المشاركة في المسؤولية والحقوق، باعتبارهما شرطين رئيسين من شروط تحقيق الديمقراطية وسيادة القانون وتكافؤ الفرص.

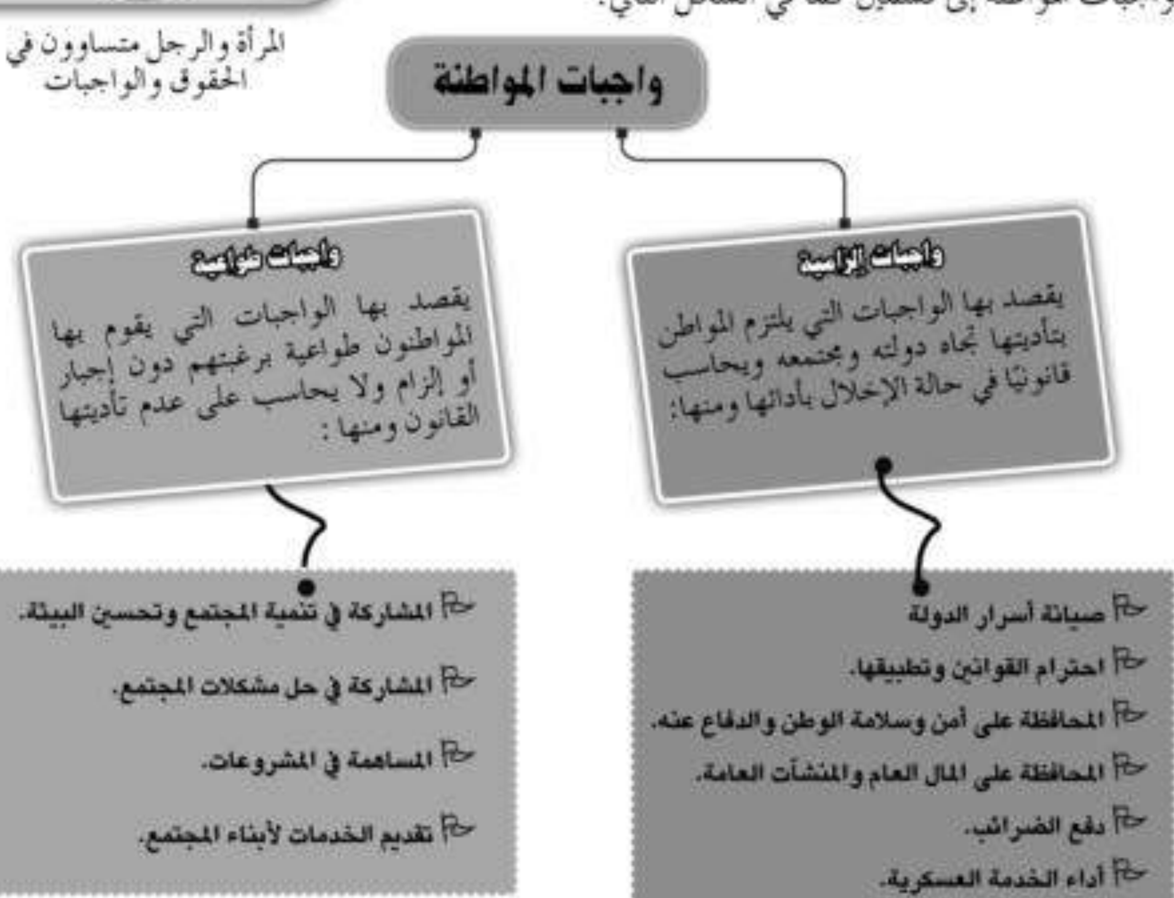
مصرنا الحبيبة الآن في حاجة إلى أن يسعى كل فرد منا بأداء ما عليه من واجبات بهدف النهوض ببلدنا الحبيب واستعادة دورها المؤثر والفعال ولاشك أن ذلك سوف يؤدي إلى الحصول على حقوقنا بشكل تلقائي .

فتعالوا لنتعرف ما علينا من واجبات وما لنا من حقوق.


المرأة والرجل متساوون في الحقوق والواجبات

أ. واجبات المواطن:

هي تلك المسؤوليات الإلزامية والطوعية التي يلتزم المواطن بتأديتها تجاه الدولة والمجتمع والمواطنين الآخرين، وعادة يتم تقسيم واجبات المواطنة إلى قسمين كما في الشكل التالي:



ب. حقوق المواطن:

هناك ثلاثة أنواع رئيسة من الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين في الدولة دون تمييز وتتمثل هذه الحقوق فيما يلي:

- **الحقوق المدنية:**
تتمثل في حق المواطن في حرية التنقل، وحرية اختيار مكان إقامته داخل حدود الدولة ومغادرتها والعودة إليها، وحق كل مواطن في المساواة أمام القانون، وحقه في حرية الفكر وحرية التعبير التي يجب أن يحميها القانون.

قيّم ذاتك:

حدد أي من الواجبات السابقة تقوم بها، والمعوقات التي تحد من أدائك لبعض الواجبات الأخرى تجاه مجتمعك، وكيفية القضاء على هذه العقبات.

- **الحقوق السياسية:**
تتمثل هذه الحقوق في حق الترشح والتصويت في انتخابات السلطة التشريعية والسلطات المحلية، وحق كل مواطن بالعضوية في الأحزاب والحق في تقلد الوظائف العامة في الدولة.

- **الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:**
تتمثل في حق المواطن في العمل في ظروف منصفة، والحق في الرعاية الصحية، والحق في المسكن، والحق في بيئة نظيفة، والحق في التعليم.

ماذا يحدث إذا.. :

أدى كل فرد منا ما عليه من واجبات قبل أن يطالب بما له من حقوق؟

وسوف تتعرف بشيء من التفصيل على هذه الحقوق بالفصل التالي.

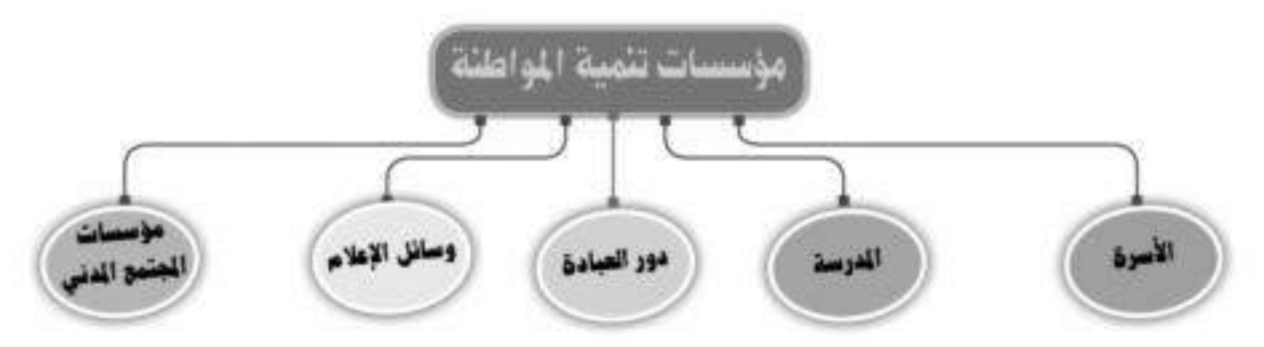
٦. أهمية تدعيم المواطنة في المجتمع :

تسهم المواطنة في تطور المجتمع الإنساني وتنميته بشكل كبير لاحظ الشكل التالي لتتعرف دور المواطنة في المجتمع :



٧. مؤسسات تنمية المواطنة

إن تربية النشء على المواطنة لا يمكن أن تتحقق على الوجه الأكمل إلا بوجود تعاون وثيق بين جميع المؤسسات المسؤولة عن تنشئة المواطن مثل الأسرة والمدرسة، كما يتطلب أيضًا التنسيق والتكامل مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة التربوية التي يتعرض لها المواطن كوسائل الإعلام، والمدرسة، ودور العبادة ... وغيرها. لذلك تعد مسئولية تربية النشء على قيم المواطنة مسؤولية مشتركة بين مؤسسات شتى. لاحظ الشكل الذي أمامك لتتعرفها.



وفيما يلي نتعرف على دور كل من هذه المؤسسات :

أ. الأسرة

تعد الأسرة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربية السياسية للطفل حيث تزوده بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه فهي أول مؤسسة يتعامل معها الطفل في أهم مراحل حياته وهي الطفولة المبكرة التي تتشكل خلالها شخصية الطفل وتتحدد معالم سلوكه الاجتماعي؛ لذلك يجب على الأسرة أن تنمي فيه الشعور والتقدير لذاته وأسرته كي يشب وهو فخور ومعتز بوجوده في هذه الأسرة؛ مما يجعله يشعر بالانتماء إليها، ثم تبدأ الأسرة بتوسيع دائرة المعارف لدى الطفل، من خلال تكليفه بمجموعة من المسؤوليات والواجبات، وأيضًا تنمية وعيه بحقوقه كي تنمو لديه القدرة على إيجاد توازن لمنظومة القيم بداخله.


الأسرة أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية

ناقش مع معلمك :
- دور الأسرة المصرية في تنمية المواطنة ومدى تأثير هذا الدور حاليًا.

ب. المدرسة

إن اختلاط الطالب بزملائه في المدرسة يجعله يشعر بذاته من خلال الآخرين، ذلك الشعور يخلق توازنًا نفسيًا داخله مما يجعله ينتمي إلى مجتمع المدرسة، التي يجب أن تغرس فيه قيم الانتماء للرموز

ناقش مع معلمك :
- دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة، وما مقترحاتك لتفعيل هذا الدور؟

الوطنية المتمثلة في العلم والخريطة والسلام الوطني والشخصيات الوطنية.....وغيرها

ويجب أن تقدم المدرسة برامج توعية تدعم المواطنة لدى الطلاب سواء من خلال المناهج أو الأنشطة الطلابية بأنواعها المختلفة، فيتعرف الطلاب واجباتهم وحقوقهم تجاه المدرسة باعتبارها واحدة من مؤسسات المجتمع ،ولابد أن تكون المدرسة بيئة داعمة لممارسة المواطنة الصالحة فيتدرب الطلاب على مناقشة القضايا التي تهمهم، واتخاذ القرارات المناسبة ومعالجة الاختلاف في الرأي بينهم .


إحدى المدارس المصرية

جـ. دور العبادة

للمؤسسات الدينية دور فعال في تربية النشء وتشكيل شخصيته، حيث تكسب الفرد التعاليم الدينية السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع وترسخ فيه مجموعة من القيم اللازمة للتماسك المجتمعي مثل إتقان العمل، واحترام حقوق الآخرين، واحترام التعددية، وتقديم الواجب على الحق وغيرها من القيم التي تعد قيمًا أساسية للمواطنة.


الجامع الأزهر


كنيسة مار جرجس

د. وسائل الإعلام

تعددت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، ووسائل الاتصال التكنولوجية وبخاصة الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، والتي تعد من أهم المؤسسات في التنشئة الاجتماعية، فالإعلام بأنماطه ووسائله المتعددة يلعب دورًا مهمًا في بناء الإنسان وتعزيز انتمائه الوطني وتثقيفه وتعريفه بواجباته وحقوقه في مختلف المجالات ،


ناقش مع معلمك :

أهمية دور العبادة في تدعيم قيم المواطنة بالمجتمع .

ويسهم الإعلام كذلك في بناء المجتمع من خلال الارتقاء بالرؤى والتصورات التي تساعد الأفراد على أن يصبحوا قيمة مضافة في عملية التنمية ، ويمثل الإعلام وسيلة مهمة للتعبير عن آراء المواطن ومشكلاته وعرض قضاياه ، بل إن وسائل الإعلام الحديثة في ضوء حرية تدفق المعلومات، وعصر السماوات المفتوحة أصبحت من أبرز الأدوات لتبادل الثقافات والخبرات بين مواطني مختلف الدول في شتى بقاع الأرض.

ناقش مع معلمك :

- دور وسائل الإعلام في نشر وتدعيم قيم المواطنة والآليات التي يستخدمها لهذا الغرض.

هـ. المجتمع المدني

يقوم المجتمع المدني بدور مهم كوسيط إيجابي بين الدولة وقطاعات المجتمع المختلفة، ويسهم بكافة مؤسساته من أحزاب سياسية وجمعيات أهلية واتحادات طلابية ونقابات في تشكيل الرأي العام، وغرس وتنمية قيم المواطنة لدى أفراد المجتمع، وذلك من خلال ما تقدمه هذه المؤسسات من برامج توعية، وإرشاد للمواطنين.

شارك و ابحث :

عن نماذج أخرى لمشروعات قام بها المجتمع المدني في مصر.

نماذج رائدة

إن المجتمع المدني يمكن أن يقوم بدور كبير في رقي وتنمية المجتمع، فيكفي أن نذكر أن جامعة القاهرة، تلك الجامعة العريقة قد أنشئت عام ١٩٠٨ م بجهود ذاتية من المجتمع المدني؛ حيث تبرعت الأميرة فاطمة بنت الخديو إسماعيل بالأرض التي أقيم عليها مبنى الجامعة ووهبت مجوهراتها من أجل الإنفاق على تكاليف بنائها.

كما تم فتح اكتتاب عام لتبرع المواطنين لاستكمال بناء الجامعة وتم انتخاب لجنة للإشراف على المشروع .



جامعة القاهرة

قضية الدرس

المواطنة ..واجبات وحقوق.

ناقش مع معلمك وزملائك قضية الدرس ثم سجل أهم نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الفصل الثانى

حقوق الإنسان

الأهـــداف

في نهاية الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يحدد مفهوم حقوق الإنسان.
- يعرض حقوق الإنسان في الديانات السماوية.
- يحلل خصائص حقوق الإنسان .
- يصنف فئات حقوق الإنسان .
- يحلل المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.
- يقدر أهمية حصول الإنسان على حقوقه.
- يفسر أهمية المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.
- يحدد دور المجلس القومى لحقوق الإنسان في حماية حقوق الإنسان والدفاع عنها .
- يستنتج حقوق الإنسان من الدستور المصري.
- يقدر دور المنظمات الأهلية فى التوعية بحقوق الإنسان .
- يشارك في الأنشطة الداعمة لحقوق الإنسان.

القيم والقضايا المتضمنة

- احترام حقوق الإنسان.
- الوعي القانوني، ومعرفة الحقوق والواجبات.
- التربية السياسية.

المهارات

- النقد.
- الاستنتاج.
- البحث عن المعلومات.
- التحليل.

المفاهيم

حقوق الإنسان



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

لقد ضحت البشرية كثيرًا خلال تاريخها المجيد، وبذلت جهودًا مضنية، في سبيل حماية كرامة الإنسان، والدفاع عن حقوقه، والتصدي لكافة محاولات التمييز والتعصب التي عانى منها الإنسان في أوقات وحقب مختلفة من التاريخ، فتاريخ البشرية ما هو إلا ملحمة لاكتساب الحقوق، والدفاع عنها، وقد شاركت مصر مع دول العالم من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان أيا كانت انتماءاته، ومعتقداته، وهويته. فتعالوا معًا في جولة خلال هذا الدرس لنتعرف حقوق الإنسان، وما يرتبط بها من مفاهيم أخرى.

أولاً: مفهوم حقوق الإنسان.

تعد حقوق الإنسان حقوق أصيلة، تولد مع الإنسان نفسه، كما أصبحت جزءًا رئيسًا في أغلب دساتير الدول في الوقت الراهن، بهدف ضمان حمايتها، وعدم انتهاكها، وتوفير الحد الأدنى من فهم هذه الحقوق لدى شعوب العالم. وهي ليست وليدة نظام قانوني معين، ولكنها تحتاج للقوانين لحمايتها وتفعيلها وفرض احترامها. **ولعلك تسأل عن المصادر الرئيسة لحقوق الإنسان؟**

يقصد بحقوق الإنسان

«مجموعة القواعد والمبادئ المنصوص عليها في عدد من الإعلانات والمعاهدات الدولية، والتي تؤمن حقوق وحريات الأفراد والشعوب، وهي حقوق وثيقة الصلة بالإنسان، وغير قابلة للتنازل عنها، وتلتزم الدولة بحمايتها من الاعتداء أو الانتهاك».



ثانيًا: المصادر الرئيسة لحقوق الإنسان.

تستند حقوق الإنسان إلى أربع مصادر رئيسة، يلخصها الشكل التالي:



١. الحضارات الإنسانية القديمة:

لعبت الحضارات الإنسانية القديمة دورًا كبيرًا في الإقرار بالحقوق المختلفة للإنسان ... **كيف ذلك؟**

تضمنت الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية) إشارات واضحة إلى اهتمام المصريين القدماء بحقوق الإنسان، فقد قامت في مصر أول ثورة اجتماعية في عهد الملك بيبي الثاني من أجل المطالبة ببعض الحقوق الاجتماعية للإنسان.

كما كان «أمنمحات الأول» أحد الفراعنة العظام

يتفاخر بأنه لا يوجد جائع في عهده، ولا ظمآن تحت سلطانه، وأنه لم يسيء معاملة أحد، ولم يظلم أرملة، ولم يهن فلاحًا، ولم يطرد راعيًا، ولم يسخر في أشغاله عمالاً بلا أجر، وأن عطاياه كانت لجميع الرعايا دون استثناء أو تمييز بينهم.

وساهمت الحضارة الصينية القديمة أيضًا من خلال أفكار الفلاسفة العظماء أمثال «منشيوس» و«كونفوشيوس» في إعلاء قيم العدل والأمن والسلام بين الناس جميعًا. وسلكت الحضارة الهندية القديمة (الهندوسية) نفس المسار في التأكيد على حقوق الإنسان. كما تعتبر حضارة بلاد العراق من أهم الحضارات التي أسهمت في نشأة وتطور مفهوم حقوق الإنسان، وظهر ذلك بوضوح في قوانين «حمورابي» التي احتوت على ٢٨٢ مادة قانونية تعد من أهم الوثائق القديمة في مجال حقوق الإنسان، حيث استهدفت إرساء قواعد العدل والإنصاف بين كافة مواطني الشعب البابلي.

ابحث وتعلم..:

ابحث على الشبكة الدولية للمعلومات عن (قانون حمورابي) واستخرج منه الأجزاء الخاصة بحقوق الإنسان واعرضها في الإذاعة المدرسية.

فكر واستنتج:

يقول الفيلسوف الصيني الشهير كونفوشيوس

«إذا ساد بين العالم التماثل، بدلاً من التعالي والتعاظم، أصبح العالم كله ساحة واحدة، يختار فيها ذوو المواهب والفضل والكفاءة الذين يعملون جميعًا على نشر السلم والوئام بينهم، وحين يرى الناس أن آباءهم ليسوا فقط هم الذين ولدوهم، وأن أولادهم ليسوا فقط هم من ولدوا لهم، بل يذهبون إلى أكثر من ذلك، فيهيئون سبل العيش للمسنين إلى أن يتوفوا، ووسائل النمو للصغار، ويكفلون العيش الكريم للأرامل والنساء، واليتامى، والعاقرين الذين لا أولاد لهم، ومن أقعدهم المرض عن العمل، آنذاك يكون لكل إنسان حقه، وتكون حقوق الإنسان موفورة، وتحترم شخصية المرأة، فلا يعتدي أحد عليها، وبذلك كله ينتج الناس الثروة».

- ما أهم حقوق الإنسان المتضمنة بالفقرة السابقة؟
- ما القيم المتضمنة بالفقرة السابقة؟
- علام يدل دفاع الفيلسوف الصيني «كونفوشيوس» عن حقوق الإنسان قبل قرون من صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع القول السابق؟ ولماذا؟

٢. الأديان السماوية:

رغم أن تسمية حقوق الإنسان نفسها لم ينص عليها أي دين صراحة، إلا أن كافة الأديان السماوية قد تضمنت محتوى هذا المفهوم بجوهره ومعناه، وأكدت على تمتع البشر بالكرامة الإنسانية، وأن الله قد استخلفهم في الأرض، وسخر لهم سائر المخلوقات، وأنهم سواسية بإرادة الخالق وحده وليس الحاكم، وأن واجبهم التعاون والتعارف فيما بينهم.

ففي **اليهودية** نجد الوصايا العشر التي كلم الله ﷻ بها سيدنا موسى عليه السلام، وهي الوصايا التي اشتملت على إشارات واضحة لحقوق البشر وحرياتهم وعندما أتت **المسيحية** في العصور الوسطى



تضمنت مبادئ أساسية كانت بمثابة بدايات لثقافة حقوق الإنسان، تمثلت تلك المبادئ في قيم المحبة والعدالة والمساواة والإحسان، كما أكد **الإسلام** أيضًا على فكرة المساواة بين البشر، والاعتراف لهم بحقوق أساسية بغض النظر عن الاختلاف فيما بينهم.

وقد ركزت الرؤية الإسلامية لحقوق الإنسان على ثلاثة جوانب مهمة:

- ☆ حقوق الإنسان وحرياته بصفته فردًا.
- ☆ حقوق الإنسان وحرياته في علاقاته بالآخرين داخل المجتمع.
- ☆ حقوق وحريات بعض الفئات الخاصة مثل حماية حقوق المرأة، وحقوق أسرى الحرب في المعاملة الإنسانية.

٣. الفكـــر والفلسفـة :

أكدت كثير من الاتجاهات الفكرية والفلسفية القديمة بصفة عامة، وخاصة بعد ظهور الدولة المدنية على حماية حقوق الإنسان، والدفاع عنها، ويرجع ذلك إلى فترات الظلم والاستبداد التي عاشها الإنسان وشكلت في مجملها دوافع هامة لتأمل المفكرين والفلاسفة في العلاقة بين الدولة والفرد.

ابحث وتعلم :

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ابحث عن إسهامات أخرى للفلاسفة في مجال حقوق الإنسان.

من أهم الفلاسفة الذين أثروا في حركة حقوق الإنسان الفيلسوف: «جون فينيس» الذي اعتبر حقوق الإنسان تعبيرًا عما أطلق عليه الخير الأساسي، مؤكدًا أن هذا الخير الأساسي هدفه النهائي تحقيق ازدهار الإنسانية، وكذلك الفيلسوف «مونتسيكو» الذي استهدفت معظم آرائه وأفكاره نصرة الشعوب، والحد من تركيز السلطة في يد الحاكم بصفة عامة. والفيلسوف «ديدرو» الذى دعا للقضاء على تجارة العبيد.

تطبيقات تكنولوجية:

اشترك مع زملائك في البحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن بنود إحدى هذه الاتفاقيات، ثم قم بإعداد عرض تقديمي بالكمبيوتر عن أهم القيم والحقوق التي نصت عليها. ومدى تضمين هذه الحقوق بالدستور المصري عام ٢٠١٤م. ثم اعرضه على زملائك.

٤. الاتفاقيات والمواثيق :

إلى جانب الأفكار والاجتهادات التي وردت في الحضارات القديمة، وتعاليم الأديان السماوية، ونظريات الفكر والفلسفة، فقد تبلورت قصة

الكفاح الإنساني من أجل حقوق الإنسان في مبادئ وقيم عدد كبير من الإعلانات والمواثيق المهمة سواء الإقليمية أو الدولية، والتي أقرت حقوقًا أساسية للإنسان بغض النظر عن جنسية دولته.

ثالثًا: خصائص حقوق الإنسان

تتسم حقوق الإنسان بمجموعة مميزة من الخصائص. **تأمل الشكل التالي لتتعرف عليها:**



١.عالمية حقوق الإنسان:

تتسم حقوق الإنسان بالطابع العالمي، فهي ملك الناس جميعًا وواحدة لجميع البشر بغض النظر عن العرق أو الجنس، أو الدين، أو الانتماء الطبقي أو العائلي ولا تتقيد حقوق الإنسان بالحدود السياسية للدول، أو المناطق الجغرافية في العالم، لأنها لا تتغير في أصولها ومبادئها، ولا في أنواعها ومجالاتها، بتغير البلدان، وإنما ترتبط بطبيعة الكائن البشري أينما وجد.

أقوال مأثورة

(متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا)

عمر بن الخطاب ﷺ

(الحرية لا يمكن أن تعطى على جرعات فالمرء إما أن يكون حرًا أو لا يكون حرًا)

(نيلسون مانديلا)

(تاريخ البشرية بأسره يتجه نحو غاية واحدة هي الحرية)

(ألكسيس دو توكفيل)

٢.إلزامية حقوق الإنسان وعدم قابلية التصرف فيها:

يولد جميع البشر بمجموعة من الحقوق الإنسانية اللازمة وغير القابلة للتنازل عنها أو التصرف فيها، فالأصل في موضوع كفالة وصيانة حقوق الإنسان أن تكون هذه الحقوق ملازمة للطبيعة البشرية، وغير مقيدة ما دامت لا تتعارض مع القوانين وحقوق الآخرين .

٣.تكامل حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة:

تعد حقوق الإنسان حقوق متكاملة وغير قابلة للتجزئة، فلا مجال لتأجيل، أو إلغاء، أو تجاهل أي فئة من حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

فمنظومة هذه الحقوق تقوم على الترابط والتكامل بين فئاتها وفروعها المختلفة، لأنها تشكل تعبيرًا عن معنى الكرامة باعتبارها صفة أساسية في الإنسان كاملة، وغير منقوصة.

ابحث وتعلم :

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ابحث عن خصائص أخرى لحقوق الإنسان.



٤. حقوق الإنسان متطورة:

لقد توسعت وتطورت منظومة حقوق الإنسان، وسوف تستمر في هذا التطور والتوسع إلى الأبد، استجابة لعدد كبير من التطورات مثل تغير الأفكار والآراء، وصعود حركات وقوى سياسية جديدة، والمتغيرات البيئية، والثورات العلمية والتكنولوجية وغيرها. ولكن ما أهم تصنيفات حقوق الإنسان؟

رابعًا: تصنيف حقوق الإنسان

نتيجة للطبيعة المتطورة لمفهوم حقوق الإنسان، تطورت هذه الحقوق من حيث تصنيفاتها وفئاتها، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجيال متعاقبة من حقوق الإنسان.

ناقش واعرض..:

- ناقش مع زملاءك أشكال فئات حقوق الإنسان واعرضها في الإذاعة المدرسية.

تأمل معي الشكل التالي لتتعرف أهم هذه التصنيفات.



والآن تعال معي لنناقش كل فئة من فئات هذا التصنيف بشيء من التفصيل.

١. الحقوق المدنية والسياسية

تشمل عددًا من الحقوق منها على سبيل المثال:

أ. الحق في الحياة:

يعد الحق في الحياة أحد الحقوق الطبيعية التي يجب أن تُكفل لكل إنسان، ويتطلب ذلك التزام الدولة بمنع حدوث الاعتداء على هذا الحق من جانب الأفراد، والهيئات، وكذلك وضع التشريعات والقوانين التي تحقق هذه الحماية بشكل فعلي وتوقيع الجزاء على من يعتدى على هذا الحق بأى شكل من الأشكال.

ب. الحق في احترام الحياة الخاصة:

يتضمن هذا الحق عدم التدخل بشكل غير قانوني في الحياة الشخصية للفرد، كحرمة بيته وأسرته ومراسلاته. إلا بموجب نص قانوني وإذا كان ذلك يعد ضروريًا ، لحماية الأمن والنظام العام، أو لمنع الجرائم وحماية حقوق الآخرين.

جـ. حرية الرأي والتعبير:

يقصد بها حق كل فرد بالمجتمع في التعبير عن آرائه وأفكاره سواء كان بشخصه أو بغير ذلك من وسائل النشر والاتصال، ومن ثم فهو حق أساسي يتفرع عنه مجموعة كبيرة من الحقوق والحريات العامة الأخرى مثل حرية الإعلام والصحافة، وحرية الإبداع والفنون... وغيرها.

فكر وقيّم

ارجع إلى الدستور المصري عام ٢٠١٤ م، ثم استخلص المواد التي تؤكد الحقوق المدنية والسياسية للفرد واكتب تقريرًا عنها.

د. الحق في التجمع السلمي:

يقصد به أن يكون للمواطنين حق التجمع في الأماكن العامة ليعبروا عن آرائهم بالخطابة أو المناقشة أو تبادل الآراء في قضايا تهمهم، وذلك بما لا يضر بالصالح العام، أو الأمن القومي، أو حقوق الآخرين.

شارك وابحث:

نصت المادة (٢١) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية على أن: «يكون الحق في التجمع السلمي معترفًا به، ولا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق، إلا تلك التي تُفرض طبقًا للقانون، وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن القومي، أو السلامة العامة، أو النظام العام، أو حماية الصحة العامة، أو الآداب العامة، أو حماية حقوق الآخرين وحرياتهم.

- ما مقترحاتك لتنظيم حق التجمع السلمي بأشكاله المختلفة بما لا يخل بالمصلحة العامة للوطن؟

هـ. حق المشاركة في الشئون العامة :

يعد حق المشاركة في الشئون العامة للبلاد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية، وذلك من خلال ممارسة الفرد لحقه في التصويت في الانتخابات العامة والترشح فيها وعضوية الأحزاب السياسية والانضمام إلى منظمات المجتمع المدني والتأثير في صياغة السياسة العامة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ولكن ماذا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؟ تعال معي لنتعرفها...



٢. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

وتشمل العديد من الحقوق منها على سبيل المثال:

أ. الحق في العمل :

لكل شخص الحق في العمل، وحرية اختيار عمله، والحق في الحماية من البطالة مع التأكيد على حقه في الحصول على أجر يكفل له ولأسرته مستوى معيشة لائق بالكرامة الإنسانية.

ب. الحق في التعليم :

للتعليم أهمية كبيرة في تقدم وتطور المجتمعات لذا أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق كل شخص في التعليم، ووجوب توفير التعليم مجانًا على الأقل في مراحل التعليم قبل الجامعي، وأن يكون التعليم الابتدائي إلزاميًا.

أضف إلى معلوماتك

أكد الدستور المصرى عام ٢٠١٤م في مواده من (١٣ - ٢٠) على أهمية التعليم ومجانيته وتخصيص جزء له من الموازنة العامة للدولة.

جـ. الحق في السكن اللائق :

أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على «حق كل شخص في مستوى معيشة يحقق مستوى ملائم من الصحة والرفاهية له ولأسرته، وخاصة على صعيد المسكن».

د. الحق في الرعاية الصحية :

أكد ميثاق منظمة الصحة العالمية على أن «التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، هو أحد الحقوق الرئيسة لكل إنسان دون تمييز».

هـ. الحق في حماية ومساعدة الأسرة :

أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة، كما أكد على حق كل من الرجل والمرأة في التزوج، والحقوق المتساوية لهما عند الزواج، وعدم صحة عقد الزواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضى كاملاً ولا إكراه فيه. كما أكدت النصوص على ضرورة حماية حقوق الطفل والمرأة في الأسرة.

فكر وقيم:

ارجع إلى الدستور المصري عام ٢٠١٤م، ثم استخلص المواد التي تؤكد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفرد ، واكتب تقريرًا عنها.

والآن تعال معي لنتعرف الفئة الأخيرة من حقوق الإنسان؛ وهي الحقوق التضامنية.

٣. الحقوق التضامنية

ظهرت هذه الفئة من الحقوق نتيجة تزايد حجم الصراعات والنزاعات سواء في إطار العلاقات بين الدول أو في نطاق الدولة الواحدة، وتنامي ظاهرة الإخلال بالتوازن البيئي، وانتشار المجاعات والأمراض المستوطنة في كثير من مناطق العالم، وتزايد حجم الفجوة الاقتصادية بين دول الشمال والجنوب، بجانب الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة. فتعالت الأصوات باستحداث مجموعة جديدة من الحقوق هي: الحق في السلام، الحق في بيئة نظيفة، الحق في التنمية، والحق في تداول المعلومات. فتعال معي لنتعرف على بعض هذه الحقوق.

أ. الحق في السلام:

يقصد بهذا الحق أن تتاح لجميع الشعوب الفرصة الكاملة للعيش معًا في سلام وحسن الجوار، بما يشمله ذلك من التأكيد على عدم جواز اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة في تسوية المنازعات.

اقرأ وناقش:

تتويجًا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها الرامية إلى حفظ السلم والأمن الدوليين، جاءت مبادرة الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٤م بإصدار إعلان خاص بـ «حق الشعوب في السلام»، وهو الإعلان الذي أكد على أن كل شعوب العالم لها حق مقدس في السلام، كما أشار هذا الإعلان إلى أن ضمان ممارسة حق الشعوب في السلام يتطلب توجيه سياسات الدول من أجل القضاء على مخاطر الحروب عامة، وبخاصة النووية منها، ونبذ استخدام القوة في العلاقات الدولية، وتسوية المنازعات الدولية عبر الوسائل السلمية على أساس ميثاق الأمم المتحدة.

- ناقش مع معلمك وزملائك إلى أى مدى نجحت الأمم المتحدة في تحقيق ما هدفت إليه من الميثاق الذي أصدرته لإقرار السلام بين الشعوب مؤيدًا رأيك بالأدلة والبراهين.

ب. الحق في بيئة نظيفة:

مع التطور الصناعي الهائل الذي شهدته البشرية اليوم، وارتفاع نسب التلوث البيئي إلى الحد الذي يهدد طبقة الأوزون، وفناء الطاقة وتأثيرها على مستقبل الأجيال القادمة، أضيف إلى قائمة حقوق الإنسان «الحقوق البيئية» بما تتضمنه من الحق في البيئة النظيفة، والحق في ترشيد استهلاك الطاقة، على اعتبار أنها حقوق أصيلة للأجيال القادمة لابد أن نحافظ عليها حتى لا نحرمهم من العيش في بيئة نظيفة، أو نستنزف نصيبهم من الطاقة، لذلك لم تعد مسألة الحفاظ على البيئة مجرد رفاهية، وإنما صارت قضية مهمة يتوقف عليها قدرة الإنسان على التمتع بحياة آمنة وصحة جيدة.

فكر وقيّم:

اشترك مع زملائك مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) فى مناقشة القضية التالية ثم سجل أهم أفكارك فى الأنشطة والتدريبات؛ ما دور الفرد والمجتمع فى الحفاظ على البيئة من مشكلات التلوث؟



جـ. الحق في التنمية:

يُعد الحق في التنمية حق من الحقوق المكفولة للإنسان، فبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، والتمتع بنتائج هذه التنمية في الحياة.

د. الحق في تداول المعلومات:

يعد حق الإنسان في الحصول على المعلومات وتداولها واحدًا من أهم الحقوق الحديثة التي ظهرت نتيجة تزايد حجم التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم خلال السنوات الماضية، وارتبطت على نحو وثيق بمستقبل التقدم والتنمية على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو الحق الذي يضمن تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد دون أى تمييز بينهم في تداول المعلومات من مصادرها المختلفة.

فكر وابحث:

ارجع إلى الدستور المصري٢٠١٤م، واشترك مع زملائك في استخراج جميع النصوص التي تنص على حق الإنسان في التنمية، وفي تداول المعلومات، ثم وضح رأيك فيها.

خامسًا: حقوق الإنسان في ضوء المواثيق الدولية والعالمية:

شهدت الاتفاقيات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان تطورًا كبيرًا، حيث صدرت عدد من المواثيق والاتفاقيات الدولية أبرزها وثيقة «العهد الأعظم» في بريطانيا عام ١٢١٥م، ثم إعلان حقوق الإنسان بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٧٧٦م، أو ما يعرف بإعلان «فيرجينيا»، وقد ظهر بعد ذلك ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م في العصر الحديث، ثم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م ، ثم العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام ١٩٦٦م، وهما العهدان الدوليان اللذان يعتبران الأساس بالنسبة لكافة التطورات الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان ، لذلك أصبحت حماية حقوق الإنسان وتعزيزها مسؤولية مشتركة بين المجتمع الدولي ومؤسساته ، وبين المجتمعات الوطنية ، ومؤسسات المجتمع المدني ، والرأي العام الواعي على المستويين المحلي والدولي .

هذا وقد أصبح التصديق الدولي على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان مسؤولية دولية مشتركة لا يندرج ضمان تطبيقها على الاختصاص الداخلي للدول فقط ، بل يقف المجتمع الدولي إزاء حمايتها ، خاصة في الأحوال التي يحدث فيها انتهاك لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية في أى دولة من الدول.

سادسًا: حقوق الإنسان في المجتمع المصري

تعد قضية حقوق الإنسان من أهم القضايا التي تحتل الصدارة حاليًا على الساحة السياسية بالمجتمع المصري. فقد قطعت مصر شوطًا كبيرًا في مجال حقوق الإنسان، و تمثل ذلك في مشاركة مصر في كافة المؤتمرات و المحافل الدولية التي ناقشت قضايا حقوق الإنسان، والتوقيع على العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية والإقليمية منها:

عزيزي الطالب

احرص على أداء واجباتك قبل المطالبة بحقوقك

- اتفاقية الرق عام ١٩٢٦م و البروتوكول المصري لها ١٩٥٣م والاتفاقية التكميلية عام ١٩٥٦ م
- الاتفاقية الدولية لمنع إبادة الجنس البشري عام ١٩٤٨م.
- اتفاقية السخرة عام ١٩٥٧م الصادرة عن منظمة العمل الدولية.
- الاتفاقية الدولية الخاصة بالحقوق السياسية للمرأة (الأمم المتحدة ١٩٥٣م).
- الاتفاقية الدولية لتحريم جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها (الأمم المتحدة ١٩٧٣م).
- الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (الأمم المتحدة ١٩٨٥م).
- الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب ١٩٨٠م.
- الميثاق العربي لحقوق الطفل ١٩٨٣م.
- الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته (أديس أبابا ٢٠٠١م).

سابعًا: المجلس القومي لحقوق الإنسان (نموذج للمنظمات الحكومية لحقوق الإنسان في مصر)

يعد المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر من أهم المنظمات الحكومية التي تأسست للدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها، فقد أنشئ بموجب القانون رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٣م، و يهدف إلى تعزيز و تنمية وحماية حقوق الإنسان و ترسيخ قيمها، و نشر الوعي بها.



المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر

ما أهم أهداف هذا المجلس؟

تتمثل أهداف المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر فيما يلي:

- ترسيخ الديمقراطية وإطلاق حرية المواطنين من منطلق حقوق الإنسان والتعددية الحزبية والحريات العامة والإصلاح السياسي.
- حماية حقوق المصريين في الداخل وتحسين صورة مصر في الخارج من خلال السعي لإلغاء التشريعات

المقيدة للحريات بكل أنواعها .

- التعاون مع منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية الموجودة في مصر.

فكر وفهم :

اشترك مع زملائك في إعداد بحث عن دور المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر في الدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها.

ومن أهم اختصاصاته:

- وضع خطة عمل قومية لتعزيز وتنمية حقوق الإنسان وكيفية تحقيقها.
- تلقي الشكاوي من المواطنين والهيئات ودراستها وإحالتها إلى جهات الاختصاص.
- متابعة التصديق على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.
- المشاركة في المحافل الدولية و الوطنية المعنية بحقوق الإنسان.
- الإسهام في نشر ثقافة حقوق الإنسان و توعية المواطنين بها من خلال التنسيق مع مؤسسات الدولة.

هذا عن المجلس القومي لحقوق الإنسان كنموذج لمنظمات حقوق الإنسان الحكومية بمصر، ولكن ماذا عن المنظمات الأخرى غير الحكومية؟

ثامنًا : المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان

إيمانًا من الدولة بدور المجتمع المدني في مجال حقوق الإنسان ، إلى جانب المجالات الاجتماعية والسياسية الأخرى التي يسهم فيها ، فقد أفسحت المجال أمام الأفراد والمجموعات لإنشاء جمعيات غير حكومية تعمل في مجال حقوق الإنسان، وكفلت لها حرية العمل والنشاط.

شارك وابحث :

اشترك مع زملائك في إجراء بحث جماعي عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن أهم المنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان بمصر، ثم اكتب تقريرًا عن أهم أهداف وأنشطة إحدى هذه المنظمات ودورها في حماية حقوق الإنسان بالمجتمع المصري.



قضية الدرس

حقوق الإنسان بين الإقليمية والعالمية

ناقش مع معلمك وزملائك قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

الفصل الثالث

المرأة المصرية
(رحلة عمل وكفاح)

الأهـــداف

في نهاية الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

- يتتبع مراحل تطور مكانة المرأة المصرية عبر العصور.
- يستنتج حقوق المرأة في الديانات السماوية.
- يحلل الاتفاقيات والمواثيق المرتبطة بحقوق المرأة.
- يتتبع تاريخ الحركة النسائية بمصر .
- يستنتج دور المرأة فى النهوض بالمجتمع.
- يحدد دور المجلس القومي للمرأة في النهوض بأوضاعها .
- يقدر أهمية مشاركة المرأة فى الحياة العامة.
- يحترم المساواة بين الرجل والمرأة.
- يقدم نماذج لبعض المنظمات الحكومية والأهلية التى تدعم دور المرأة.
- يتعرف بعض النماذج النسائية الرائدة.

القيم والقضايا المتضمنة

- حقوق المرأة ومنع التمييز ضدها.
- احترام مكانة المرأة.

المهارات

- النقد.
- الاستنتاج.
- البحث عن المعلومات.
- التحليل.



المفاهيم

حقوق المرأة.





عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

للمرأة دورًا أساسيًا في تقدم المجتمعات وتطورها لكونها الأم التي تمتلك سلاح التأثير في الأبناء، والأخت والزوجة والشريكة في تحمل مسؤوليات الحياة، وهي المرأة العاملة المجدة في مجالات العمل المختلفة كطبيبة ومهندسة ومعلمة ووزيرة، وسفيرة، ورئيسة دولة، لذا فهي تلعب دورًا أساسيًا في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وللمرأة المصرية أدوار مؤثرة عبر تاريخ مجتمعنا المصري منذ فجر التاريخ، إذ شاركت كثيرًا في مسيرة المجتمع وتنميته، فرغم كل ما واجهته من صعوبات في حقب وسنوات متعاقبة ظلت صامدة على مواصلة دورها وواجبها تجاه الوطن.

فهيا بنا في جولة خلال هذا الفصل لنتعرف رحلة كفاح المرأة المصرية في الحصول على حقوقها وحرياتها الأساسية على مر التاريخ.

أولاً: مكانة المرأة المصرية عبر التاريخ:

١. في العصر القديم

امتازت الحضارة المصرية القديمة بالرقي والتحضر؛ نظرًا لاهتمامها بالمرأة ورفعة شأنها وإعطائها أعظم مكانة من الاحترام مقارنة بالحضارات الأخرى القديمة، وقد ساعد ذلك المرأة قديمًا على أن تحيا حياة اجتماعية راقية، فتمتعت بالعديد من الحقوق منها :كالحق في اختيار الزوج، وحق الطلاق وحق التملك،... وغيرها من الحقوق الأخرى،والدليل على عظم مكانة المرأة في مصر القديمة أن الزوجين (الرجل والمرأة) كانا يظهران بنفس الحجم في التماثيل التي تضمنتها المعابد والمتاحف المختلفة واقفين جنبًا لجنب.

فكر وابحث:

ابحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن نماذج من النساء اللائى شغلن مناصب رفيعة في بلادهن وناقش هذه النماذج مع معلمك.

قال المؤرخون عن المرأة المصرية

- **ماكس ميلر :** «ليس هناك شعب قديم أو حديث قد رفع منزلة المرأة مثلما رفعها سكان وادي النيل، فالمرأة قد تمتعت بالحقوق المساوية للرجل بمافيها الحقوق السياسية حتى حكم البلاد».
- **هيرودوت :** عجبًا لهذه البلاد إن النساء فيها يذهبن إلى الأسواق ويعملن بالتجارة ويعقدن العقود.
- **ديودور الصقلى تعليقًا على حرية المرأة المصرية :** " يتعهد الزوج عند إبرام عقد الزواج بأن يكون مطيعًا لعروسه فى جميع الأمور".

وقد وضعت الحضارة المصرية القديمة أول التشريعات والقوانين المنظمة لدور المرأة ومنها، تشريعات الزواج من حيث الحقوق والواجبات القائمة على الاحترام المتبادل بين الزوج والزوجة، بالإضافة لحقها المتساوي مع الرجل فيما يختص بالميراث، كما كان المصري القديم دائم الحرص على أن تدفن زوجته معه في المقبرة باعتبارها شريكة في الحياة الدنيا وبعد البعث.

لقد كان من حق المرأة المتزوجة التعاقد وتملك العقارات بصفة مستقلة ومنفصلة عن زوجها وكانت لها حق تلقى التعليم مثلها مثل الرجل دون تمييز، وكانت الزوجة تشارك زوجها في الأنشطة الزراعية، ويعهد إليها بعمليات غزل ونسيج الكتان.

كما تقلدت المرأة في مصر القديمة عدة مناصب آنذاك: ومنها، قاضية، ملكة، كاهنة...وغيرها، وكانت أخطر المناصب التي تولتها المرأة هى المناصب الدينية والسياسية، إذ تولت منصب "الكهنوت"، وهو أرقى المناصب التي حازت احترام المصريين القدماء، كما اعتلت عرش مصر وحكمت لسنوات طويلة بل وخرج من بين النساء المصريات الكثير من الفلاسفة والعلماء.

قيل عن أهمية رعاية المرأة

من أقوال الحكيم المصري (بتاح حتب):

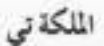
- "إذا أردت الحكمة فأحب شريكة حياتك، اعتن بها .. ترعَ بيتك".
- "حافظ عليها ما دمت حيًا فهي هبة الإله الذي استجاب لدعائك فأنعم بها عليك وتقديس النعمة إرضاء للإله".
- "حس بآلامها قبل أن تتألم، إنها أم أولادك إذا أسعدتها أسعدتهم وفي رعايتها رعايتهم، إنها أمانة في يدك وقلبك ، فأنت المسئول عنها أمام الإله الأعظم الذي أقسمت في محرابه أن تكون لها أخًا وأبًا وشريكًا لحياتها".

هكذا كان يعتقد المصري القديم.

فكر وابحث:

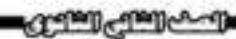
ابحث في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) عن نماذج نسائية مصرية برزت في مجال الفلسفة والعلوم.

ملكات قادت مصر



الملكة سبك نفرو	الملكة حتشبسوت	الملكة تي
تنتمي إلى الأسرة الثانية عشرة، وقد تولت الحكم بعد الملك امنحتب الرابع، ودام حكمها نحو ثلاث سنوات وكانت من أعظم حاكمات مصر القديمة.	تنتمي إلى الأسرة الثامنة عشرة، وتعد أشهر ملكات مصر القديمة، ومن أشهر نساء العالم، لقبت بسيدة الأرضين، حكمت فترة كبيرة تصل لاثنين وعشرين عامًا، قامت خلالها بأعمال عظيمة، إذ أقامت أسطولاً تجاريًا ضخمًا وأنشأت أسطولاً حربيًا حمت به استقلال مصر.	تنتمي إلى الأسرة الثامنة عشرة وهي إحدى بنات الشعب المصري القديم وارتقت إلى منصب الملكة وهي زوجة الملك "امنحوتب الثالث" وامتازت بشخصيتها وسماتها القوية.





٢. في العصور الوسطى

رغم تعدد فترات الاحتلال التي شهدتها مصر بداية من الاحتلال البطلمي، والاضطهاد الذي تعرض له الشعب المصري ومنهم المرأة المصرية، ظلت مكانة المرأة عالية فقد كانت هي العقل المدبر للأسرة المصرية، وإن كان دورها بدأ يتجه أكثر صوب أعمال المنزل وتدبير شئون أسرتها بعد أن حد حكام الاحتلال من أدوارها السياسية، ولكن ازدادت مكانتها بالمجتمع مع دخول المسيحية ومن بعدها الإسلام إلى مصر.

فكر وابحث.. :

ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) عن دور المرأة ومكانتها فى العصور الوسطى مستشهدًا بمثال.

فقد أكدت المسيحية على قيمة المرأة ورِفعَة شأنها، ومنحتها حقوقًا مساوية للرجل مثل حق التعليم، وحق العمل في جميع المجالات، وحق الحياة الكريمة. ثم بعد دخول الإسلام زاد من تقدير ومكانة المرأة، فأوصى بالعدل في معاملتها.ومنحها العديد من الحقوق فكانت منفتحة على المجتمع، كما شاركت في المعارك العسكرية، وقامت بإسعاف الجرحى وتجهيز الطعام للجنود والسقاية، ووصل دورها للاشتراك الفعلي ببعض المعارك كما حدث في موقعة "اليرموك".

٣. في العصر الحديث

كان للدور التاريخي للمرأة المصرية فى العصر الحديث أثره في اهتمام "محمد علي" بها إذ أنشأ مدرسة المرضات عام ١٨٣٢م والتي كانت النواة الأولى لخروج المرأة إلى سوق العمل، وتبني عدد من العلماء والمفكرين المصريين مثل "رفاعة الطهطاوي" و"قاسم أمين" قضية المرأة المصرية والمطالبة بتعليمها وحقها في العمل.

ومنذ ذلك الوقت بدأ حوار جاد حول أهمية دور المرأة المصرية بصفتها نصف المجتمع وشريكًا في التنمية، وضلع لا غنى عنه لتحقيق التقدم وتنمية المجتمع، وكان التعليم هو الحق الأول الذي نادت به المرأة مؤكدة على حقها فيه على قدم المساواة مع الرجل.

فكر واستنتج :

من أقوال قاسم أمين:

لا شيء يمنع المرأة المصرية من أن تشتغل مثل الغربية بالعلوم والآداب والفنون الجميلة والصناعات إلا جهلها، ولو أُخذ بيدها ووجهت عزيمتها واستخدمت مداركها وقواها العقلية لصارت فعالة تنتج بقدر ما تستهلك، ولكان ذلك خير لوطنها لما ينتج عنه من ازدياد للثروة العامة والثمرات العقلية فيه.

(قاسم أمين، تحرير المرأة، ١٨٩٩م).

- إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع وجهة النظر السابقة؟ ولماذا؟
- ما الفرق بين وضع المرأة وقت أن كتب قاسم أمين فقرته السابقة والوقت الراهن؟



وفي عـام ١٩٠٧م حينما أسـس الزعيم "مصطفى كامل" الحزب الوطني، شاركت المرأة المصرية في عضويته وجميع أنشطته بفاعلية، كما اشتركت في التوقيع على العريضة التي قدمها الحزب الوطني للخديوي للمطالبة بإنشاء مجلس نيابي عام ١٩٠٨م.وقد مثلت السيدة «انشراح شوقي» المرأة المصرية في المؤتمر الدولي الذي عُقد في بروكسل من أجل تأييد حق مصر في الاستقلال عام ١٩١٠م.

وتعد ثورة ١٩١٩م هي النواة الأولى التي مهدت لخروج المرأة المصرية إلى العمل السياسي في العصر الحديث، حيث خرجت طائفة كبيرة من نساء مصر، وفي مقدمتهن السيدة "صفية زغلول" زوجة "سعد زغلول"، و"هدى شعراوي" زوجة "علي باشا شعراوي"، وأخريات من رائدات الحركة النسائية المصرية في مظاهرات حاشدة للاحتجاج على ممارسة أعمال القمع والعنف والوحشية من قبل الاحتلال البريطاني ضد الشعب المصري.

ناقش مع معلمك :

لا يمكن لأي مجتمع أن يبني حضارة دون أن تساهم فيه المرأة مساهمة فعالة .
دلل على ذلك من خلال دراستك للتاريخ والحضارة المصرية.

وخرجت النساء في مشهد نادر بمظاهرات أجمع العالم من خلالها على أن مصر دولة لديها حضارة وأن المرأة المصرية شريك أساسي في النضال والكفاح ضد الاحتلال الأجنبي، ولم يكن خروج النساء في هذا اليوم للمُطالبة بامتيازات لهن، وإنما للمُطالبة باستقلال الوطن وحريته.

وكان ذلك دلالة واضحة على المشاركة الإيجابية للمرأة وانخراطها في الحركة الوطنية وأكد ذلك مطالبة «هدى شعراوي» بتأسيس أول اتحاد مصري للمرأة بهدف تحسين مستوى تعليمها، وضمان المساواة الاجتماعية والسياسية الكاملة لها، وأنشئ بالفعل الاتحاد النسائي للمطالبة بحقوق المرأة السياسية وفي مقدمتها حق الترشح والتصويت، وقد شاركت المرأة المصرية من خلال هذا الاتحاد في المؤتمرات الدولية وأصدر الاتحاد النسائي مجلة «الإجبسيان»عام١٩٢٧م برئاسة تحرير السيدة «سيزا نبرواي»، وصدرت باللغة الفرنسية لتوزع بالخارج.

وبعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م نجحت المرأة في دخول البرلمان لأول مرة بعد ما يقرب من مائة عام من الحياة البرلمانية في مصر، وأصبحت عضوة في البرلمان، وقد استمر كفاح المرأة المصرية في الحصول على حقوقها والدفاع عنها إلى أن وصلت لأعلى المناصب.

شارك وابحث...

تعاون مع زملائك مستعينا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في إعداد بحث حول أهم الشخصيات النسائية التي أثرت في الحياة السياسية.

ولكن ما دور المجتمع تجاه تحقيق التنمية للمرأة وتمكينها؟ تعال معي لنتعرف ذلك.

ثانيًا: دور المجتمع في النهوض بالمرأة:

يقاس تطور ورقي أي مجتمع بدرجة التطور الثقافي والاجتماعي للمرأة ومساهمتها الفعالة في البناء الحضاري له، فالمجتمع الذي يحترم المرأة ويدافع عن حقوقها ويؤمن بدورها المؤثر في بنائه وتطوره هو مجتمع على درجة عالية من التقدم والرقي ؛ لذلك يقع على المجتمع أدوار عديدة عليه القيام بها للنهوض بوضع المرأة منها:

- القضاء على الأمية بين النساء وذلك بتعليمهن القراءة والكتابة والتي تعتبر الخطوة الأولى لرفع المستوى الثقافي للمرأة وزيادة وعيها لتكون فاعلة في بناء المجتمع وتطوره.
- دعم وتعزيز المشاركة الفعالة للمرأة في جميع الأنشطة الثقافية والفنية والسياسية والمجتمعية المختلفة.
- إصدار التشريعات لحماية حرية المرأة وضمان حقوقها المدنية كاملة وإطلاق طاقاتها الإبداعية والدفاع عن حقوقها ومكانتها الاجتماعية وحمايتها من العنف ومن العادات والأعراف والتقاليد الاجتماعية البالية التي تحط من كرامتها، وشخصيتها.
- دعم منظمات المجتمع المدني وخاصة النسوية منها لأداء دورها الحقيقي في بناء ثقافة المرأة وزيادة وعيها وذلك بإنشاء نوادي وجمعيات ومراكز ثقافية، ولهذه المنظمات دور فاعل في العمل على تثقيف المجتمع وتطوير عقلية أبنائه نحو احترام المرأة وتقدير دورها في بناء المجتمع وتطوره.
- دعم الاتجاه نحو احترام المرأة والاعتراف بأهمية دورها ضمن مناهج التعليم بالمدارس والجامعات للاعتراف بدورها لإعداد جيل واعي يعمل على بناء وازدهار الوطن.

أضف إلى معلوماتك

- تم تأسيس أول حزب سياسي للمرأة تحت اسم الحزب النسائي المصري عام ١٩٤٢م برئاسة فاطمة نعمت راشد، وطالب الحزب بمنح المرأة كافة حقوقها السياسية والاجتماعية، وبحقها في الانتخابات والترشح في المجالس النيابية.
- إيمانًا بأهمية تعليم المرأة أصدر الزعيم «سعد زغلول» عندما كان وزيرًا للمعارف(التعليم) قرارًا بمكافأة شيوخ الكتاتيب بمبلغ كبير في حالة تعليم أي منهم لفتاة يصل لضعف المبلغ الذى كانت الشيوخ تتقاضاه على كل ذكر يتعلم في الكتاب، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تعليم الفتيات في الأعوام التي تلت هذا القرار أضعافا مما كان.

فكم نحن اليوم بحاجة إلى مثل هذه الأفكار البناءة.

فكر وابحث:

اشترك مع زملائك في البحث عن أهم المشروعات المصرية للقضاء على الأمية بين النساء في مصر.



ثالثًا: المرأة في الاتفاقيات والمواثيق الدولية :

بدأ الاهتمام الدولي في العصر الحديث بحقوق المرأة مع ظهور الأمم المتحدة كمنظمة دولية، وفي هذا الإطار أنشئت الأمم المتحدة اللجنة الخاصة بوضع المرأة ، وهي إحدى لجان المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي أُنشئت عام ١٩٤٦م، وتختص اللجنة بإعداد التقارير وتقديم التوصيات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تطوير حقوق المرأة في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمدني والتعليمي. وتقدم اللجنة توصياتها للمجلس في القضايا العاجلة المختصة بأوضاع المرأة والتي تحتاج إلى اهتمام خاص بهدف تطبيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات.

فكر وقيم:

- ارجع إلى الدستور المصري عام ٢٠١٤م وحدد إلى أى مدى تسهم مواده فى النهوض بوضع المرأة.

هذا وقد صدر عدد من الإعلانات والاتفاقيات الدولية بشأن حقوق المرأة منها ما يلي:

١. اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة عام ١٩٥٢م:

هدفت هذه الاتفاقية إلى إعمال مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق الواردة بميثاق الأمم المتحدة. وتضمنت عددًا من الحقوق السياسية للمرأة مثل حق:

- التصويت في جميع الانتخابات.
- تقلد المناصب العامة.
- الترشح لجميع الوظائف العامة.

٢. اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ١٩٧٩م:

هدفت هذه الاتفاقية إلى نبذ التمييز ضد المرأة لأنه يتنافى مع كرامة الإنسان، ويحول دون اشتراك المرأة في خدمة بلدها وخدمة الإنسانية، وأنه من الضروري كفالة الاعتراف العالمي بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة.

وقد عرفت الاتفاقية المقصود بالتمييز ضد المرأة على أنه :

«أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة بحقوقها وحرياتها الأساسية في الميادين السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمدنية، أو في أي ميدان آخر».

ومن بين المواد الأخرى التي تتضمنها هذه الاتفاقية المادة رقم (٧) والتي تنص بما يلي:

تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة في الدولة، وبوجه خاص تكفل للمرأة على قدم المساواة مع الرجل الحق في:

- التصويت في جميع الانتخابات والاستفتاءات العامة.
- المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة وشغل الوظائف وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية.
- المشاركة في جميع المنظمات غير الحكومية التي تعني بالحياة العامة والسياسية في الدولة.

لذا أصبحت المرأة بموجب هذه الاتفاقية متمتعة بعدد من الحقوق نجملها في:

- الحقوق السياسية والاقتصادية .
- الحقوق المتعلقة باكتساب الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ بها.
- حق التملك وإدارة الممتلكات والتمتع والتصرف بها وباقي الحقوق المدنية الأخرى.
- حق التمتع بالأهلية القانونية، وحق اختيار الزوج.
- حظر زواج الصغار والاتجار بالمرأة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن جميع المبادئ والأحكام التي وردت في الاتفاقيات والإعلانات السابقة تمحورت حول مبادئ ثلاثة هي اتخاذ التدابير المناسبة من أجل:

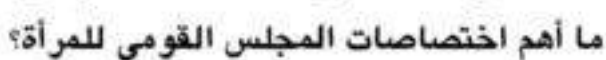
- إلغاء القوانين والعادات والممارسات المنطوية على التمييز ضد المرأة.
- تثقيف الرأي العام للقضاء على الممارسات العرفية القائمة على فكرة نقص المرأة.
- تعزيز الحماية القانونية الكافية لتأمين تساوي الحقوق بين الرجل والمرأة.

أضف لمعلوماتك:

- حُدد يوم الثامن من شهر مارس كل عام باعتباره يوم المرأة العالمي . ففى مثل هذا اليوم عام ١٩٠٨م خرجت الآلاف من عاملات النسيج للتظاهر فى شوارع مدينة نيويورك وحملن قطعًا من الخبز اليابس وباقات من الورود فى خطوة رمزية لها دلالتها واتّخذن لحركتهن الاحتجاجية تلك شعار " خبز وورود". وطالبت المسيرة بتخفيض ساعات العمل ووقف تشغيل الأطفال ومنح النساء حق الاقتراع، وشكلت مُظاهرات الخبز والورود بداية تشكيل حركة نسوية متحمسة داخل الولايات المتحدة خصوصًا بعد انضمام نساء من الطبقة المتوسطة إلى موجة المطالبة بالمساواة والإنصاف ، كما رفعن شعارات تطالب بالحقوق السياسية وعلى رأسها الحق فى الانتخاب.
- في مصر يتم الاحتفال بيوم المرأة المصرية في يوم السادس عشر من مارس سنويًا نظرًا للدور الذي لعبته المرأة فى الثورة المصرية في ١٦ مارس ١٩١٩م.

رابعًا: المجلس القومي للمرأة.

يعد المجلس القومي للمرأة نموذجًا لمنظمات حقوق المرأة الحكومية بمصر، وقد أنشئ عام ٢٠٠٠م، كمؤسسة حكومية تتبع رئيس الجمهورية، بهدف الدفاع عن حقوق المرأة، والمطالبة بتحسين أوضاعها، والتصدي لمشكلاتها، ويتكون المجلس من ثلاثين عضوًا من بين الشخصيات العامة وذوي الخبرة في شئون المرأة والنشاط الاجتماعي، وتكون مدة العضوية ثلاث سنوات قابلة للتجديد. **ولكن ما أهم اختصاصات المجلس القومي للمرأة؟**



تتمثل اختصاصات المجلس القومي للمرأة فيما يلي:

- اقتراح السياسة العامة للمجتمع ومؤسساته الدستورية في مجال تنمية شئون المرأة وتمكينها من أداء دورها الاقتصادي وإدماج جهودها في برامج التنمية الشاملة.
- وضع مشروع خطة قومية للنهوض بالمرأة وحل المشكلات التي تواجهها.
- متابعة وتقييم السياسة العامة في مجال المرأة.
- إبداء الرأي في مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بالمرأة قبل عرضها على السلطة المختصة، والتوصية باقتراح مشروعات القوانين والقرارات التي تلزم للنهوض بأوضاع المرأة.
- إبداء الرأي في جميع الاتفاقيات المتعلقة بالمرأة.
- تمثيل المرأة في المحافل والمنظمات الدولية المعنية بشئون المرأة.
- إنشاء مركز توثيق لجمع المعلومات والبيانات والدراسات والبحوث المتعلقة بالمرأة.
- عقد المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش والبحث في الموضوعات التي تخص المرأة.
- تنظيم دورات تدريبية للتوعية بدور المرأة في المجتمع وبحقوقها وواجباتها.
- إصدار النشرات والمجلات والمطبوعات المتصلة بأهداف المجلس واختصاصاته.

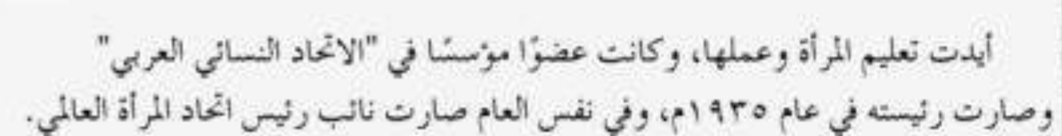
فكر وقيم:

اشترك مع زملائك في تقييم دور المجلس القومي للمرأة بمصر، والمنظمات الأخرى غير الحكومية في الدفاع عن حقوق المرأة وحل مشكلاتها والنهوض بوضعها، مدعمًا تقييمك بالأدلة والشواهد العملية من واقع المجتمع المصري.

خامسًا: نماذج نسائية رائدة.

هدى شعراوي

هي نور الهدى محمد سلطان، ولدت في محافظة المنيا، في عام ١٨٧٩م، أسست جمعية لرعاية الأطفال ونجحت في إقناع الجامعة المصرية بتخصيص قاعة للمحاضرات النسوية، شاركت في قيادة مظاهرات السيدات عام ١٩١٩م، وأسست "لجنة الوفد المركزية للسيدات" وقامت بالإشراف عليها.



أيدت تعليم المرأة وعملها، وكانت عضوًا مؤسسًا في "الاتحاد النسائي العربي" وصارت رئيسته في عام ١٩٣٥م، وفي نفس العام صارت نائب رئيس اتحاد المرأة العالمي.

فكر وناقش:

ناقش مع معلمك وزملائك دور هدى شعراوي في النهوض بوضع المرأة المصرية.

نبوية موسى

تعد إحدى رائدات التعليم والعمل الاجتماعي والوطني وتحرير المرأة والحركة النسائية المصرية في القرن الماضي.

ولدت عام ١٨٨٦م بمحافظة القليوبية، والتحقت بمدرسة السنية للبنات بالقاهرة، وكانت أول فتاة مصرية تحصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٠٦م، وكان هذا النجاح سببًا في نيلها شهرة واسعة. كما كانت تلقي محاضرات بالجامعة المصرية لتثقيف سيدات الطبقة الراقية، وتعد أول سيدة مصرية تتولى منصب ناظرة لمدرسة.

كتبت عدة مقالات صحفية تتناول قضايا تعليمية واجتماعية وأدبية، ولها مؤلفات عديدة منها كتابًا مدرسيًا بعنوان "ثمرة الحياة في تعليم الفتاة"، قررته نظارة المعارف في مدارسها.

ملك حفني ناصف

ولدت سنة ١٨٨٦م في حي الجمالية بمدينة القاهرة وعاشت في قصر الباسل بالفيوم، واتخذت اسم (باحثة البادية) اشتقاقًا من بادية الفيوم التي تأثرت بها.

تعد أول امرأة مصرية جاهرت بدعوة عامة لتحرير المرأة، والمساواة بينها وبين الرجل، كما تعد أول فتاة مصرية تحصل على الشهادة الابتدائية كما حصلت على شهادة في التعليم العالي. عرفت بثقافتها الواسعة وكتاباتها في العديد من الدوريات والمطبوعات وكانت تجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية وبعض اللغات الأخرى، وهذا ما ساعدها في عملها.

توفيت عام ١٩١٨م عن سن «٣٢ سنة» في منزل والدها بالقاهرة، ورثاها حافظ إبراهيم وخليل مطران بقصيدتين .

دريـــة شفيق

من رواد حركة تحرير المرأة في مصر في النصف الأول من القرن العشرين وينسب لها الفضل في حصول المرأة المصرية على حق الانتخاب والترشح في دستور مصر عام ١٩٥٦م. ولدت في مدينة طنطا عام ١٩٠٨م، درست في مدرسة البعثة الفرنسية بطنطا، وتم إرسالها ضمن أول بعثة طالبات من قبل وزارة المعارف المصرية للدراسة في جامعة السوربون بباريس على نفقة الدولة، وهي نفس الجامعة التي حصلت منها على درجة الدكتوراة وكان موضوع الرسالة "المرأة في الإسلام" حيث أثبتت في رسالتها أن حقوق المرأة في الإسلام هي أضعاف حقوقها في أي تشريع آخر.

أصدرت مجلة بنت النيل التي كانت أول مجلة نسائية بالعربية وموجهة لتعليم وتثقيف المرأة المصرية. وكذلك أسست في أواخر الأربعينيات حركة – التحرر الكامل للمرأة المصرية – عُرفت باتحاد بنت النيل، وقامت بتأسيس حركة للقضاء على الجهل والأمية المتفشية بين الفتيات والنساء في عدة مناطق بالقاهرة.

تعاون وابحث:

تعاون مع زملائك في جمع معلومات عن آراء درية شفيق حول حقوق المرأة في الإسلام.

حكمت أبو زيد

ولدت عام ١٩٢٢م، وهي إحدى رائدات النضال الوطني، وتعد أول إمرأة تتولى منصب وزيرة، حيث تولت وزارة الشئون الاجتماعية فى فترة الستينات.

تزعمت خلال دراستها الثانوية ثورة الطالبات داخل المدرسة ضد الإنجليز والقصر؛ مما آثار غضب السلطة، ففصلت من المدرسة واضُطرت لاستكمال تعليمها بمدرسة الأميرة فايزة بالإسكندرية.

التحقت بكلية الآداب بقسم التاريخ جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) لاهتمامها بالوطن وبالمجتمع الإنساني وحرصها منذ الصغر على أن يكون لها رسالة واضحة بالحياة. وحصلت على دبلوم التربية العالي، ثم حصلت على الماجستير من جامعة سانت آندروز باسكتلندا، ثم الدكتوراه في علم النفس من جامعة لندن بانجلترا.

ولا زالت مصر زاخرة بالشخصيات النسائية المعاصرة التي تلعب دور مؤثر في النهوض بوضع المرأة، والتي تعتبر واجهة مشرفة لكل مصري .



قضية الدرس

حقوق المرأة بين الواقع والمأمول

ناقش مع معلمك وزملائك قضية الدرس ثم سجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

شارك وابحث:

شارك زملائك في البحث عن شخصيات نسائية معاصرة لها دور في النهوض بالمرأةالمصرية فى العصر الراهن.

الفصل الرابع

العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني



الأهـــداف

في نهاية الفصل ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن،

- يستنتج قيمة العمل التطوعي.
- يحدد أشكال العمل التطوعي.
- يستنتج صفات المتطوع الفعال.
- يحدد المبادئ الحاكمة للتطوع المؤسسي.
- يعطى أمثلة لفرص العمل التطوعى المتاحة فى مدرسته وبيئته المحلية .
- يوظف تكنولوجيا المعلومات فى تعرف مجالات المشاركة التطوعية فى المجتمع.
- يستنتج المقصود بالمجتمع المدني.
- يعطي أمثلة لبعض منظمات المجتمع المدني في مصر.
- يقدر دور منظمات المجتمع المدني في تقدم المجتمع.
- يستنتج أهمية التكامل بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية للنهوض بالمجتمع المصري.
- يوضح دور منظمات المجتمع المدني في المجالات المختلفة.
- يمارس بعض المهام التطوعية في المجتمع .
- يتواصل مع بعض منظمات المجتمع المدني.
- يميز بين منظمات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة.

القيم والقضايا المتضمنة

- التربية من أجل المواطنة.
- المشاركة في صنع القرار.
- التضامن والتكافل الاجتماعي.
- التماسك المجتمعي.

المهارات

- التواصل.
- العمل الجماعي.
- استخدام الكمبيوتر.
- اتخاذ القرار.

المفاهيم

- العمل التطوعي.
- المجتمع المدني.



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:



يعد العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتدعيم التماسك المجتمعي بين أفراده، فهو أحد وسائل تقدم المجتمع وله أهمية كبيرة في تعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية وتتعدد أشكاله ما بين العمل اليدوي أو التبرعات المادية...إلخ.

أولاً: العمل التطوعي.

يعد العمل التطوعي سلوكًا إنسانيًا وحضاريًا يقوم على خدمة الآخرين وتقديم المساعدة لهم دون مقابل، بهدف ترابط أفراد المجتمع وتماسكهم وتعميق أواصر المحبة فيما بينهم، فالعمل التطوعي ما هو إلا ممارسة إنسانية حميدة، ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير، والعمل الصالح لدى التجمعات البشرية منذ الأزل، ولكنه اختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى. ولا شك في أن مجتمعنا اليوم في أمس الحاجة لنشر ثقافة العمل التطوعي بين قطاعات الشباب المختلفة، لتوجيه جهودهم التطوعية نحو مشروعات وبرامج التنمية المختلفة والعمل التطوعي.



ويتطلب العمل التطوعي إحساسًا عاليًا بالمسئولية الاجتماعية من جانب الأفراد تجاه مجتمعاتهم، وشعورًا إنسانيًا عميقًا بضرورة القرب من الآخرين، بما يجعلهم يخصصون جزءًا من جهدهم للمساهمة في إسعاد الآخرين، ومساعدتهم تطوعًا ودون الرغبة في الحصول على مقابل مادي.

١. العمل التطوعي وبناء المجتمع.

أصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع، ونشر ثقافة السلام والتماسك المجتمعي بين المواطنين، وذلك لأنه يقدم العديد من النتائج والآثار الإيجابية على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أي دولة مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ككل.

فتطوع المواطنين ومشاركتهم في عمليات التنمية يؤدي إلى زيادة درجة دعمهم ومساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها ومؤازرتها ، كما يساعد في زيادة إدراك المواطنين لحجم المشكلات والاحتياجات والإمكانيات المتاحة، مما يؤدي إلى ظهور أفكار جديدة لاستثمار الموارد لتلبية الاحتياجات والمساعدة في تغيير بعض الاتجاهات

أضف إلى معلوماتك

العمل التطوعي يحسن الصحة العقلية

أثبتت دراسة بريطانية أن المنخرطين في العمل التطوعي تتراجع بينهم مخاطر الوفاة مبكرًا بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة بالأشخاص الذين لا ينخرطون في مثل هذه الأنشطة بالإضافة لتدني معدل إصابتهم ومعاناتهم من نوبات الاكتئاب مع ازدياد شعورهم بالرضا عن حياتهم.

جريدة الشروق ٢٠١٤/٥/١٣م

والقيم والتقاليد السائدة التي قد تشكل عقبة في سبيل التنمية.

فكر ونفذ:

أعلنت الأمم المتحدة يوم ٥ ديسمبر من كل عام يومًا عالميًا للتطوع، وذلك تكريمًا للجهود التطوعية في كل أنحاء العالم، ودعمًا لدورها في الوصول للأهداف التنموية للألفية الثالثة والخاصة بالتغلب على مشاكل الفقر والجوع والأمراض والأمية، والمحافظة على البيئة وتحجيم المشكلات الاجتماعية.

نظم مع زملائك للاحتفال بهذا اليوم واملأ ورقة العمل المتضمنة بالأنشطة والتدريبات.



٢. الشباب والعمل التطوعي.

« إن الشباب منبع للفكر الابتكاري، بل إنهم مفكرو اليوم، والأشخاص القادرون على حل المشكلات وحفظ السلام»...
المديرة العامة لليونسكو
بمناسبة اليوم الدولي للشباب ٢٠١٢ م

يمثل الشباب في كل أمة عمودها الفقري، وقلبها النابض، ويدها القوية التي تبني وتحمي، ومخزون طاقتها المتدفق الذي يملأها حيوية ونشاطًا، ووقود معظم الأعمال التطوعية في أغلب دول العالم المتقدمة، لما يتمتعون به من حماسة القلب، وذكاء العقل، وقوة البدن، والتطلع الدائم إلى كل ما هو جديد، فالشباب هم الجزء الأكبر في أى مجتمع، واستثمار طاقتهم وقدراتهم الإبداعية غير المحدودة، يعد أمرًا بالغ الأهمية في جميع عمليات تطوير وتنمية البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي في أي دولة من الدول المتقدمة، حيث يعتبر العمل التطوعي واحدًا من أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب، والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة.

تعاون وشارك

تمثل المشاركة في برامج محو الأمية أهم الأعمال التطوعية التي يحتاج إليها مجتمعنا في الوقت الحالي.
تعاون مع زملائك في المشاركة في أحد المشروعات التطوعية الخاصة بمحو الأمية في الحي الذي تعيش فيه ولخص نتائج تجربتك ثم اعرضها على زملائك بالفصل.





٣. صفات المتطوع الفعال.

التطوع فكرة أخلاقية وإنسانية، تعكس علاقة شراكة متكاملة بين أفراد يتقاسمون العيش والفهم الثقافي المشترك في المجتمع. ولاشك أن سعي الفرد المتطوع لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من تجاربه وجهوده التطوعية المختلفة، يتطلب توافر مجموعة من الصفات والمبادئ والقيم الأساسية التي لا غنى عنها في تكوين شخصيته التطوعية الناجحة، ومن أهمها:

- القدرة على فهم مشكلات المجتمع، والتعرف على احتياجات المواطنين التنموية.
- سهولة التعامل مع الآخرين، والقدرة على العمل الجماعي.
- حسن إدارة الوقت، والقدرة على ترتيب الأولويات بطريقة فعالة.
- التحلي بدرجة عالية من المبادرة في الفعل.
- القدرة على الإبداع والابتكار في تقديم الحلول.
- الصبر والجلد، والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- التمتع بمجموعة من المهارات الذاتية اللازمة للعمل التطوعي مثل مهارات التواصل والخطابة، وصنع واتخاذ القرارات، والقيادة.
- القدرة على العمل مع الغير بأسلوب ديمقراطي.
- الإيثار وحب الخير للآخرين.

اتصل وشارك ...

ادخل على الموقع الإلكتروني التالي الخاص بالمركز المصري للتطوع.

(*http://www.yapd.org.eg*).

وارصد بالتعاون مع زملائك أهم الأنشطة والفاعليات التطوعية وكيفية المشاركة فيها.

فكر وشارك:

شارك فى أحد الأعمال التطوعية وسجل تجربتك وناقشها مع زملائك ومعلمك.

قالوا عن تجاربهم التطوعية

يقول أحد المتطوعين: «تعلمت من تجربتي أن المواقف الصعبة هي التي تظهر روح التطوع، فقد تعلمنا بهذه المؤسسة قيم ومبادئ عديدة مثل: الإنسانية، الحيادية، عدم الانحياز، العالمية، الاستقلالية، الوحدة والتطوعية».

ويقول متطوع آخر: «مما لا شك فيه أنني عشت تجربة تطوعية، ستظل مصدرًا لدروس متعددة في حياتي، فمنذ أن التحقت بالعمل التطوعي ، وأنا ألتحق بدورات لرفع القدرات في عدة مجالات إنسانية، ولم أكن أتخيل أنه سيأتي يوم أشعر فيه بقيمة هذا الإعداد، وأن أصبح مستعدًا للانضمام بصورة فاعلة لتخفيف معاناة الكثيرين من حولي».

ولكن ما أهم أشكال العمل التطوعي؟

٤. أشكال العمل التطوعي

يمكن التمييز بين شكلين أساسيين من أشكال العمل التطوعي يلخصها الشكل التالي :

أشكال العمل التطوعي

التطوع الفردي

هو كل عمل أو سلوك تطوعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه، وبرغبة ذاتية منه دون الدخول في إطار كيان مؤسسي منظم مع الآخرين، وعادة ما يستند هذا النوع من العمل التطوعي على الاعتبارات الأخلاقية والإنسانية والخيرية الخاصة بالفعل الاجتماعي لكل فرد.

التطوع المؤسسي

هو أكثر تقدمًا وتطورًا وتنظيمًا من العمل التطوعي الفردي ، حيث يسهم الأفراد مع بعضهم في عمل كيانات تطوعية مؤسسية أكثر تنظيمًا، وأوسع تأثيرًا في مجالات المجتمع التنموية المتنوعة عبر منظمات المجتمع المدني.

٥. مجالات العمل التطوعى

والآن تعال نتعرف أهم مجالات العمل التطوعى

- هل شاركت يومًا في العمل التطوعي ؟
- ما أهم المجالات التي تفضل أن تشارك من خلالها في العمل التطوعي؟

المجال	
المجال الاجتماعي التوعية الخدمية	المساهمة في حل بعض مشكلات المجتمع، وتقديم المساعدة للفقراء.
المجال العلمي	المشاركة في نشر العلم ومحو الأمية وإعادة المتسربين إلى التعليم.
المجال البيئي	المشاركة في حملات التوعية البيئية والحفاظ على البيئة.
المجال الديني	المشاركة في مجال الدعوة وتنمية وتصحيح الوعي الديني لأفراد المجتمع.
المجال السياسي	المشاركة في تنمية الوعي السياسي لأفراد المجتمع والدفاع عن حقوق الإنسان.



٦. المبادئ الحاكمة للتطوع المؤسسي.

رغم أهمية جهود العمل التطوعي الفردي، إلا أنه قد يكون غير كافٍ لتحقيق التقدم والتنمية في المجتمعات، وذلك لأنه يتوقف على الجهود الفردية للمتطوعين والمبادرات الخاصة من جانبهم دون التزام مستمر أو إلزام من جانب المجتمع، وهو الأمر الذي يجعل هذا الشكل من أشكال التطوع غير مستمر وغير دائم، لذا تسعى المجتمعات المتقدمة دائمًا إلى تعظيم التطوع، والتحول به من نشاط فردي عفوي إلى نشاط جماعي مؤسسي، وذلك من خلال توفير ثلاثة مبادئ حاكمة للتطوع المؤسسي يوضحها الشكل التالي:



٧. أهمية العمل التطوعي

وللمشاركة فى العمل التطوعى عدة فوائد تعرفها من الشكل التالي:



شارك وتطوع ...

بالتعاون مع معلمك وزملائك في المدرسة، نظّم مبادرة لنشر ثقافة التطوع بين الطلاب تحت مسمى «نادي التطوع المدرسي».
تواصل عبر الإنترنت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مع عدد من الأصدقاء الذين لهم نفس الاهتمامات المشتركة وتعاون معهم في التخطيط للمشاركة في أحد الأعمال التطوعية التى تهدف لخدمة المجتمع.

ثانيًا: المجتمع المدني

تعد منظمات المجتمع المدني المختلفة من أهم العناصر الفاعلة والقنوات الرسمية المهمة في تنظيم جهود العمل التطوعي، والتحول بها من الأنشطة ذات الطبيعة الفردية العفوية إلى الأنشطة الجماعية ذات الطبيعة المؤسسية، لذا تعال معي لنتعرف المقصود بالمجتمع المدني، ومكوناته.

الحملة العالمية من أجل التعليم

هى حركة مجتمع مدني دولية، تسعى لإنهاء أزمة التعليم في جميع أنحاء العالم، والتأكد من قيام الدول بضمان حصول كل فرد على حقه بالتعليم، والجمع بين الأطراف المعنية كالمنظمات غير الحكومية، واتحادات المعلمين، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المحلي، لتتكاتف معا كتحالفات وطنية للتعليم، وتعمل بمثابة أصوات وطنية تمثل المجتمع المدني في المحافل السياسية.

وتؤمن هذه الحملة بأن مساهمة المجتمع المدني، وعلى نطاق واسع ومنسق، لا تقدر بثمن لتحسين التعليم.

١. تعريف المجتمع المدني:

يعد المجتمع المدني أحد أشكال تنظيم جهود المواطنين في المجتمعات المتقدمة، بما يحقق درجة عالية من درجات التعاون والتضامن بين الأفراد والمجموعات في كافة المجالات بغض النظر عن طبيعة الانتماءات الأولية مثل الجنس أو العرق أو اللون أوالدين.. إلخ، وذلك بهدف حماية حقوق ومصالح الفئات المتنوعة والتوفيق بينها، بما يضمن أعلى درجة من المساواة فيما بينها.

٢. العلاقة بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة:

يمثل المجتمع المدني عنصرًا مهمًا من العناصر الرئيسة بالدولة ويتكامل مع باقي العناصر الأخرى.

تأمل معي الشكل التالي لنتعرف العلاقة بين هذه العناصر :

القطاع الحكومي: الأجهزة والمؤسسات المعنية باتخاذ وتنفيذ القرارات، وتوفير الخدمات العامة للمواطنين.

القطاع الخاص: المؤسسات الإنتاجية التي تسعى إلى تحقيق الربح من وراء إنتاج السلع والخدمات للمستهلكين في السوق

الأسرة: النواة الرئيسة لكل المجتمعات الإنسانية.

المجتمع المدني: المنظمات والأنشطة ذات الطابع الأهلي، والمستقلة عن باقي القطاعات.

وتزداد أهمية المجتمع المدني لما يمكن أن تقوم به منظماته المختلفة من دور في تفعيل مشاركة عدد أكبر من المواطنين في تقرير مصائرهم، والتفاعل مع السياسات التي يمكن أن تؤثر إيجابًا على حياتهم. لذا تسعى هذه المؤسسات دائمًا إلى خلق دور مؤثر و فعال للمواطن في المجتمع بهدف إلى تحقيق التنمية، وكل ذلك في إطار علاقة متوازنة بين تلك المنظمات وبين الحكومة يكون أساسها الاحترام المتبادل والتعاون.

٣. شروط المجتمع المدني:

يوجد عدد من الشروط الخاصة لقيام مجتمع مدني حقيقي، تأمل معي الشكل التالي، لتتعرف أهم هذه الشروط:

الشرط	الوصف
الفعل الإرادي الحر	يعتمد المجتمع المدني في الأساس على الفعل الإرادي الحر الاختياري لمشاركة أعضائه.
التنظيم	يستلزم قيام المجتمع المدني وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والهيئات التي تعمل في ميادين مختلفة ويكون لها هيكل تنظيمي محدد.
الاستقلالية	نعني به أن تكون هناك حدود واضحة لتدخل السلطة في المجتمع تحترمها الدولة، وتلتزم بها، بحيث يتسع مجال الحركة الحرة المتاح للمنظمات المختلفة ولا تتدخل فيه الحكومة إلا بمبررات وفي حدود ما يسمح القانون.
عدم السعي للسلطة	تختلف منظمات المجتمع المدني عن الأحزاب السياسية التي تسعى بشكل مباشر وواضح للوصول إلى السلطة ، بينما تتمحور أهداف المجتمع المدني حول خدمة المجتمع وتنميته.
الديمقراطية الداخلية	نقصد بها أن تعتمد منظمات المجتمع المدني على الآليات والوسائل الديمقراطية المتعارف عليها في إدارة الاختلافات بين أعضائها.
قيم وضوابط حاكمة	يعتمد المجتمع المدني على قيم قبول الاختلاف، والتنوع بين الذات والآخرين، والالتزام في إدارة الاختلاف داخل وبين منظمات المجتمع المدني، وبينها وبين الدولة بالوسائل السلمية، في ضوء قيم الاحترام والتسامح والتعاون والتنافس السلمي.

٤. مكونات المجتمع المدني

يدخل في دائرة منظمات المجتمع المدني أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية التطوعية، ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثة، وروابط الدم، والولاءات الأولية مثل الأسرة والطائفة والقبيلة، حيث يندرج تحت هذا المفهوم جميع المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية والمهنية، والاتحادات الطلابية ومراكز الشباب، والنوادي الرياضية والاجتماعية، والجمعيات التعاونية، والغرف التجارية وجمعيات رجال الأعمال، والحركات الاجتماعية، وغيرها من المؤسسات الأخرى غير الحكومية ، وفيما يلي إشارة موجزة لأهم هذه المؤسسات:



- **الجمعيات الأهلية.** يقصد بها المنظمات التطوعية التي يقوم على إنشائها وإدارتها مجموعة من الأفراد الذين يؤمنون بفكرة معينة، أو يرغبون في الدفاع عن قضية أو فئة معينة، ويحكم عمل هذه الجمعيات الأهلية القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م.

- **النقابات العمالية.** يقصد بها المؤسسات التي تسعى إلى رعاية مصالح أعضائها من العمال في مواجهة مصالح أصحاب الأعمال داخل القطاعين العام والخاص على حد سواء، وعبر التأثير على السياسات والقرارات ذات الصلة بهذه المصالح.

احرص على:

المشاركة في أنشطة اتحاد الطلاب ومشروعاته التطوعية.

- **الاتحادات الطلابية.** تُشكل الاتحادات الطلابية من خلال الانتخاب بين الطلاب وبعضهم البعض، وتتواجد في المدارس والمعاهد العليا والجامعات، ومن بين أهدافها تنمية الشخصية الديمقراطية للطلاب، ورفع مستوي الولاء والانتماء بينهم، وتوثيق الروابط بينهم وبين أعضاء هيئات التدريس والعاملين، وتشجيع الطلاب على روح الابداع والابتكار، وتحقيق أكبر استفادة ممكنة من طاقات الطلاب في المجالات والأنشطة المختلفة.

- **النقابات المهنية.** هي مجموعة من المؤسسات التي تضم أبناء المهنة الواحدة، وتسعى للحفاظ على شرف المهنة والارتفاع بمستواها وتطويرها، كما تهدف للحفاظ على مصالح الأعضاء، وقد تتخذ مواقف واضحة من بعض القضايا العامة في الداخل أو الخارج. ومن أمثلة هذه النقابات: نقابة المحامين، ونقابة الأطباء، ونقابة المعلمين، ونقابة المهندسين، ونقابة الصحفيين.. إلخ.



- **الحركات الاجتماعية**: يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى كل الجهود التلقائية التي يبذلها عددٌ معين من الأفراد المؤثرين، وتستهدف إحداث التغيير الاجتماعي داخل المجتمعات، ولابد أن تتوافر فيها عوامل أساسية مثل وجود حد أدنى من التنظيم، والوعى من جانب الأعضاء بالقضية محل الاهتمام، وتوافر مجموعة من الرموز والقيم والمعتقدات المشتركة بين الأعضاء، وتحقيق درجة عالية من المشاركة الفعالة على مستوى الأعضاء.

٥. وظائف منظمات المجتمع المدني:

تتعدد الوظائف والأدوار التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني، ويوضح لنا الشكل التالي بعض هذه الوظائف والأدوار:

وظائف المجتمع المدني

- التنشئة الاجتماعية والسياسية
- تكريس ثقافة وقيم الديمقراطية
- الإدارة السلمية للصراع بين الفئات المتنافسة
- توفير الخدمات ومساعدة الفئات المهمشة
- زيادة درجة المشاركة الفردية والجماعية
- الدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها
- الرقابة الشعبية على أعمال المؤسسات الحكومية
- المشاركة في وضع وتنفيذ خطط وبرامج التنمية

٦. دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية:

أصبح من الواضح أن تحقيق التنمية الشاملة لا يمكن أن يحدث إلا من خلال مشاركة كل شرائح المجتمع المختلفة، وقد شهدت العقود الأخيرة ظهور اهتمام متزايد من قبل الحكومات والمنظمات الدولية، بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في جهود وبرامج التنمية المختلفة، وذلك باعتبارها تشكل الإطار المؤسسي والوعاء التنظيمي للقطاع الثالث من قطاعات المجتمع بعد القطاع العام والقطاع الخاص.

لذلك لا يمكن تصور أية تنمية حقيقية وشاملة بدون مشاركة فعالة من جانب مؤسسات المجتمع المدني التي تستطيع أن تسهم بأنشطتها وبرامجها لإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية مناسبة، بالإضافة إلى التأكيد على دورها المهم والجوهري في تشجيع عملية المشاركة الشعبية في جميع المجالات وعلى كافة المستويات، بوصفها عاملاً مهمًا ورئيسًا في التنمية.

يمكن الإشارة إلى خمسة أنواع من المجالات المختلفة التي يمكن أن تعمل فيها منظمات المجتمع المدني لتحقيق التنمية يوضحها الشكل التالي:

أدوار منظمات المجتمع المدني المختلفة في التنمية

- المشاركة في صياغة وتنفيذ الخطط والبرامج التنموية المختلفة بالتعاون مع القطاعين العام والخاص
- المساهمة في بناء قدرات وتنمية مهارات المواطنين عبر تنفيذ برامج التنمية البشرية المختلفة.
- تقديم آليات للمتابعة وللرقابة الشعبية بما يتيح الفرص أمام المواطنين لتقييم السياسات والقرارت التنموية المختلفة.
- توفير الخدمات ومساعدة المحتاجين، وذلك من خلال تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.
- العمل كعنصر ضغط للتأثير على السياسات والقرارات الحكومية التي تؤثر بالسلب على مستوى جودة الحياة بالنسبة للمواطن، وللدفاع عن حقوقه وحرياته الأساسية.



ابحث وشارك

ابحث في نطاق محافظتك أو من خلال زيارتك لموقع الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية في مصر: (http://www.fngo.org.eg) عن إحدى الجمعيات القريبة من اهتماماتك الشخصية، وتعرف على أنشطتها وآليات عملها، ووضح كيفية مساهمتك فيما تقدمه من أعمال وخدمات، ثم قم بتسجيل ذلك في الأنشطة والتدريبات.

تعرف بنفسك وارصد:

- ادخل على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة التربية والتعليم، وحاول التعرف على أهم أنشطة اتحاد طلاب مدراس مصر، وناقش زملائك وبالتعاون مع معلمك أهم التحديات التي تقف أمام تحقيق الكفاءة والفعالية في عمل الاتحادات الطلابية داخل المدراس، ثم قم بتسجيل ملاحظاتك في ورقة عمل بالأنشطة والتدريبات.
- نظم للقيام بزيارة ميدانية لإحدى المنظمات غير الحكومية الشبابية العاملة في مجال التنمية، وتعرف على أنشطتها وآليات عملها من خلال مقابلة بعض المسئولين أو المتطوعين فيها، ثم قدم تقريرًا مكتوبًا إلى معلمك حول أهم التحديات والعقبات التي تواجهها في العمل.



قضية الدرس

العلاقة التكاملية بين الدولة والمجتمع المدنى

إن العلاقة بين الدولة والمجتمع المدنى علاقة تكامل واعتماد متبادل وتوزيع للأدوار، وليست علاقة تناقض أو خصومة.

ناقش مع معلمك وزملائك قضية الدرس وسجل نتائج المناقشة في الأنشطة والتدريبات.

قائمة المـراجع

١. أحمد الرشيدى: حقوق الإنسان :دراسة مقارنة بين النظرية والتطبيق القاهرة: مكتبة الشروق الدولية٢٠٠٣م.

٢. أحمد الرشيدي: «حقوق الإنسان»،القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، سلسلة مفاهيم، السنة الثانية، العدد ٢٤، ديسمبر ٢٠٠٦م.

٣. أحمد علي حجازي: منظمات المجتمع المدني والتنمية، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.

٤. أمير موسى: حقوق الإنسان:مدخل إلي وعي حقوقي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٢م.

٥. أيمن السيد عبد الوهاب: المجتمع المدني وعملية التحول الديمقراطي، القاهرة: مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠١٣م

٦. بلال أمين زين الدين: منظمات المجتمع المدني في الدول العربية والغربية: دراسة مقارنة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٤م.

٧. بول جوردن لورين: نشأة وتطور حقوق الإنسان الدولية: الرؤى، ترجمة: أحمد أمين الجمل، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ٢٠٠٠م.

٨. سعيد بن سعيد ناصر حمدان :دور الأسرة فى تنمية قيم المواطنة لدى الشباب فى ظل تحديات العولمة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ٢٠٠٩م.

٩. عبد العزيز أحمد دواد : دور الجامعة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة «دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ» المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ٣٠، ٢٠١١م.

١٠. عبد العزيز بن سعيد بن محمد : قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها فى تعزيز الأمن الوقائى ، جامعة الملك نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ط١ ، ٢٠١١م.

١١. علي عبد الصادق: مفهوم المجتمع المدني: قراءة أولية، القاهرة: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٧م.

١٢. عمرو جمعة: منظومة حقوق الإنسان في مائة عام، جزءان، القاهرة: مكتبة الأسرة، ٢٠٠٤م.

١٣. فوزية عبد الستار : المرأة فى التشريعات المصرية، المجلس القومى للمرأة ، القاهرة ط ٣، ٢٠٠٥م.

١٤. فوزى سامح: المواطنة، سلسلة تعليم حقوق الإنسان (١٠) مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ط١ ، ٢٠٠٧م.

١٥. المجلس القومى للمرأة http://www.ncwegypt.com/index.php/ar

١٦. المجلس القومى لحقوق الإنسان http://www.nchregypt.org

١٧. المجلس القومى للمرأة : المرأة فى دساتير الدول العربية والعالم ،٢٠١٣م.

١٨. مجلس الوزراء : دور مؤسسات المجتمع المدنى فى صياغة رؤية مستقبلية لمصر ٢٠٣٠م ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠٠٧م.

١٩. مركز الدراسات المستقبلية : قضايا مستقبلية وثقافة الشباب المصرى مجلس الوزراء : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠٠٦م.

٢٠. معتزبالله عبد الفتاح، دليل العمل التطوعي: "التطوع إنسانيتي والبناء مسئوليتي"، القاهرة: منظمة المرأة العربية، ٢٠٠٨م.

٢١. هاني معوض سليم: دور المنظمات التطوعية في الدفاع عن حقوق الإنسان في مصر(١٩٧٤-١٩٨٥)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٨٩م.

٢٢. الهيئة العامة للاستعلامات /http://www.sis.gov.eg

الأنشطة والتدريبات

الفصل الأول

المواطنة (واجبات وحقوق)

أولاً الأنشطة

نشاط(١) فكّر وسجل

لابد من توافر ثلاثة عناصر رئيسة لقيام الدولة، لخصها في الشكل التالي، ثم أجب عن الأسئلة :

العنصر الأول	العنصر الثانى	العنصر الثالث
....	....	....
وتتمثل أهميته في	وتتمثل أهميته في	وتتمثل أهميته في
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

١) من وجهة نظرك، هل تتساوى هذه العناصر في درجة الأهمية أم لا ؟ ولماذا ؟

....

....

....

....

٢) برهن على أن وطننا الحبيب مصر يمتلك العناصر الثلاثة منذ آلاف السنين.

....

....

....

....

نشاط(٢) ابحث وتعلم

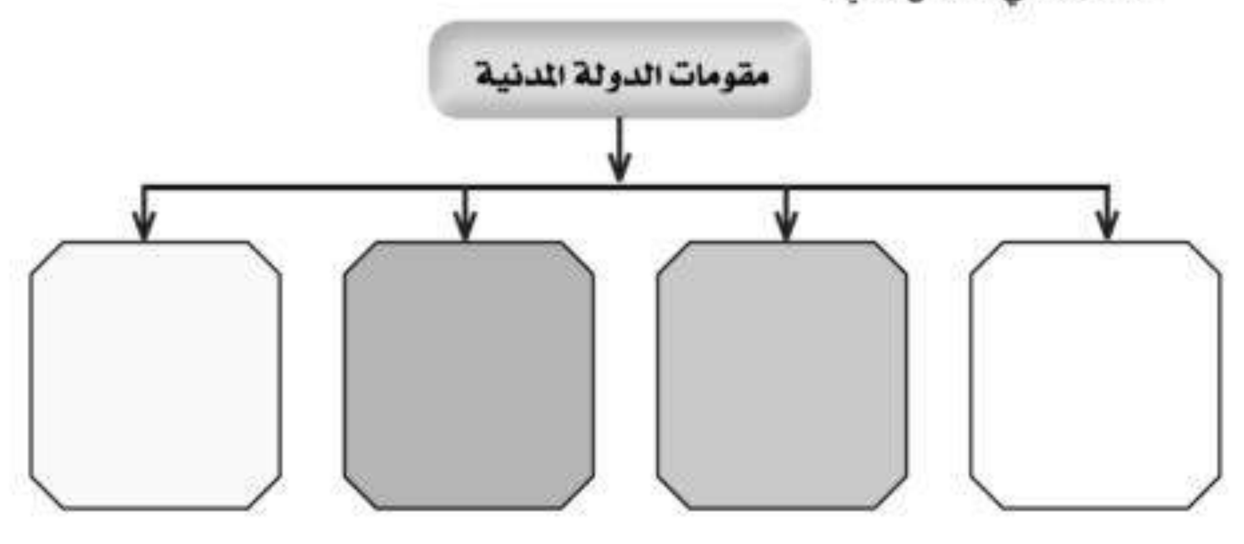
بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

اشترك مع زملائك في إعداد بحث حول عناصر الدولة وأهمية كل عنصر منها.

نشاط(٣) أكمل وابحث

للدولة المدنية أربعة مقومات تتأثر وتؤثر في بعضها البعض.

١) سجلها في الشكل التالي :



٢) اختر مع مجموعتك أحد هذه المقومات واكتب بحثًا عنها مسترشدًا بالنقاط التالية :

(المفهوم ،الأهمية ،علاقته بالمقومات الأخرى للدولة)

نشاط(٤) ابحث وتعلم



ينص الدستور المصري عام ٢٠١٤ م في باب الحقوق والحريات على العديد من الحقوق للمواطن المصري، نظِّم مع زملائك حلقة نقاشية لعرض هذه الحقوق، ثم لخصها مع ذكر أمثلة تطبيقية لها في مجتمعنا .

نشاط(٥) قضايا للمناقشة

أمامك مجموعة من القضايا الأساسية التي تناولها الفصل اختر مع مجموعتك إحدى هذه القضايا، وناقش أبعادها مع زملائك ومعلمك موضحًا رأيك فيها مدعمًا إياه بالأدلة والأمثلة:

القضية الأولى

الدولة المدنية هي دولة المواطنة وسيادة القانون.

القضية الثانية

تشكل منظمات المجتمع المدني لأي مجتمع ركائز قوية لبناء الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

القضية الثالثة

المواطنة هي المحرك لحقوق الإنسان وتحويلها من منظومة قانونية مجردة إلى سلوكيات واقعية.

القضية الرابعة

لايمكن أن تكون هناك ديمقراطية حقيقية بدون حقوق الإنسان.

نشاط(٦) ناقش وسجل رأيك

نظم حلقة نقاشية داخل الفصل مع زملائك، وتحت إشراف معلمك حول القضية التالية :

«يطالب بعض الأشخاص بحقوقهم ويتوقف مقدار أدائهم لواجباتهم تجاه الوطن على مقدار ما يحصلون عليه من حقوق»

اذكر رأيك في هذا الموقف وحدد إلى أي مدى يؤثر ذلك على تقدم وتطور المجتمع ثم سجل أهم أفكارك فيما يلي:

....

....

....

....

....

....

نشاط(٧) مقياس المواطنة

أمامك مجموعة من العبارات تعبر عن المواطنة يقابلها ثلاث استجابات، اقرأ كل عبارة ثم ضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

العبارة	يحدث دائمًا	يحدث أحيانًا	لا يحدث
✍ أشعر بالفخر لانتمائي لبلدي مصر .			
✍ أهتم بمتابعة القضايا السياسية .			
✍ أهتم بالمشاركة في الانتخابات التي تحدث في المدرسة .			
✍ أشجع أداء الخدمة العسكرية .			
✍ أشارك في المشروعات الخدمية بالمنطقة التي أعيش فيها .			
✍ أهتم بقراءة الدستور لمعرفة حقوقي وواجباتي .			
✍ أرى أن الناس طبقات ولذلك ليس هناك معنى للمساواة بين أفراد المجتمع.			
✍ أحرص على الاستماع للرأي المخالف لي.			
✍ أرى أن الحرية لابد أن تكون دون قيود.			
✍ أرى أنه لايوجد تعارض بين الحرية و المسؤولية.			

قضية الدرس

المواطنة :واجبات وحقوق:

المواطنة تعتبر عضوية نشطة في المجتمع في إطار من الواجبات والحقوق التي يحددها الدستور والقانون وغالبًا نجد أننا نطالب بحقوقنا كمواطنين متناسين ما علينا من واجبات لهذا الوطن وفي ظل الظروف التي يمر بها مجتمعنا حاليًا لابد أن نقدم واجباتنا على ما لنا من حقوق حتى ينهض المجتمع ويخطو خطواته نحو الاستقرار والتنمية، وفي هذه الحالة سوف نحصل على الكثير والكثير من حقوقنا .

ناقش مع معلمك:



(١) أهم واجباتك وحقوقك كمواطن مسترشدًا بما قرأت في الدستور.

....

....

....

....

(٢) أهمية الموازنة بين الحقوق والواجبات؛ موضحًا رأيك.

....

....

....

....

ثانيًا التدريبات

(١) حدد الصواب أو الخطأ فيما يلي مع التعليل:

أ. تقوم الدولة على ثلاثة عناصر رئيسة : الأرض والشعب والسلطة. ( )

....

ب . تعد المدرسة من المؤسسات المهمة فى تنمية المواطنة لدى الطلاب. ( )

....

جـ . المجتمع المدني وسيط إيجابي بين الدولة كمؤسسة وقطاعات المجتمع المختلفة. ( )

....

(٢) بم تفسر....؟

أ. تعتبر الأسرة أهم عناصر التنشئة الاجتماعية والتربية السياسية للطفل.

....

....

ب. أهمية تدعيم مبدأ المواطنة في المجتمع.

....

....

(٣) ماذا يحدث إذا ....؟

أ . اهتم المواطنون بالمطالبة بحقوقهم دون أداء واجباتهم.

....

....

ب . تم وضع قيود على حرية الفكر والإبداع.

....

....

جـ . أصبحت الديمقراطية شعارًا وممارسة حقيقية في المجتمع.

....

....

(٤) ما المقصود بكل من...؟

أ . الانتماء .

....

....

ب . المواطنة.

....

....

جـ. الديمقراطية.

....

....

(٥) ما العلاقة بين كل من ....؟

أ . حقوق الإنسان والديمقراطية.

....

....

ب . المواطنة والديمقراطية .

....

....

جـ. المجتمع المدني والمواطنة .

....

....

الفصل الثانى

حقوق الإنسان

نشاط(١) تعاون وناقش



اشترك مع زملائك وتحت إشراف معلمك في مناقشة جماعية حول دور المصريين عبر التاريخ في الدفاع عن حقوق الإنسان والمطالبة بحمايتها.

نشاط(٢) حلل وانقد

يقول الفيلسوف "جان بول سارتر": «الحرية والمسئولية متلازمان» أو « الحرية الكاملة تستتبع المسئولية الكاملة».

✍ ما الفكرة المحورية التي تستند إليها وجهة نظر الفيلسوف السابقة؟

....

....

....

✍ إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع وجهة النظر السابقة؟ ولماذا؟

....

....

....

نشاط(٣) فكر واستنتج

يقول أحد المفكرين العظماء: «**تبدأ الحرية حيث ينتهي الجهل**».

✍ إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذه المقولة؟ ولماذا؟

....

....

....

✍ ما القيم المتضمنة بوجهة النظر في المقولة السابقة؟

....

....

....

نشاط(٤) تأمل وعبر

تأمل وجهات النظر التالية لأفراد مختلفين، ثم عبر عنها من وجهة نظرك وفقًا لما تراه مناسبًا:

م	وجهة النظر	رأيك
١	من حقي أن أفعل ما أريد دون أن يسألني أحد عما أفعل.	
٢	حريتي تنتهي عند حرية الآخرين.	
٣	حرية الإنسان ليس لها حدود ولا يصح تقييدها بأي حال من الأحوال.	
٤	أتجنب التعاون مع من يخالفني المعتقدات والأفكار.	
٥	أتحيز دائمًا لآرائي ولا أتقبل من ينتقدني.	

نشاط(٥) فكر واقترح

تنص المادة (٢٠) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والمجموعات السلمية.

✍ ترى كيف يمكن تنظيم هذا الحق بما يضمن حفظ حق الأفراد في الانضمام للجمعيات من ناحية، وبما لا يتعارض مع أهداف ومصالح المجتمع من ناحية أخرى؟

....

....

....

نشاط(٦) قارن وقيّم

أكدت المادة (٢٥) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن للأمومة والطفولة الحق في المساعدة والرعاية الخاصة.

✍ ارجع إلى الدستور المصري عام ٢٠١٤م، وحدد إلى أي مدى أكدت نصوصه على الحقوق الخاصة بالمرأة والطفل وحمايتها؟

....

....

نشاط(٧) ابحث وشارك

اشترك مع زملائك مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في مناقشة قضية (دور الفرد والمجتمع في الحفاظ على البيئة من التلوث)؛ **ثم سجل أهم أفكارك فيما يلي:**

....

....

....

قضية الدرس

حقوق الإنسان بين الإقليمية والعالمية

هل تصديق الدول على المواثيق العالمية الخاصة بحقوق الإنسان يعد ضمانًا لحماية هذه الحقوق بها؟

على ضوء ما سبق :

- اختر بعض المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ووضح وجهة نظرك فيها.

....

....

....

- تعاون مع زملائك واكتب قائمة بالضمانات التي يجب توافرها في أى دولة لاحترام حقوق الإنسان بها.

....

....

....

- من وجهة نظرك ... ما أكثر دول العالم احترامًا لحقوق الإنسان ...مؤيدًا ذلك بالأدلة.

....

....

....

ثانيًا التدريبات

(١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

أ. الحق في السلام من الحقوق المدنية للفرد. ( )

ب. تعد النزاعات والصراعات بين الدول من عوامل ظهور الحقوق التضامنية. ( )

جـ. أسهمت الحضارات القديمة في إرساء مفهوم حقوق الإنسان. ( )

د. ظهر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٥٠م. ( )

هـ. يعد المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر من المنظمات الحكومية. ( )

و. "مونتسيكو" من بين أهم المفكرين الذين لعبوا دورًا مهمًا في إرساء حقوق الإنسان. ( )

ز. حرية الرأي من أهم الحقوق السياسية للفرد. ( )

ح. إلزامية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتنازل، لا يعني أنها مطلقة. ( )

ط. حقوق الإنسان حقوق متكاملة وغير قابلة للتجزئة. ( )

(٢) اختر الإجابة الصحيحة :

أ. تضمنت قوانين «حمورابي» ما يقرب من .... مادة قانونية:

- ٢٢٥.
- ٢٤٥.
- ٢٨٢.
- ٢٧٠.

ب. أسهمت الحضارة الصينية القديمة في إرساء حقوق الإنسان من خلال أفكار ....

- روسو.
- مونتسيكو.
- كونفوشيوس
- توما الأكويني.

جـ. جميع ما يلي من خصائص حقوق الإنسان فيما عدا ....

- التكاملية.
- الإلزامية.
- العالمية.
- النسبية.

د. يعد الحق في .... من أهم الحقوق السياسية والمدنية للفرد.

- الحياة.
- التنمية.
- السلام.
- التعليم.

(٣)بم تفسر...؟

أ . صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

....

....

....

ب. ظهور حقوق الإنسان التضامنية.

....

....

....

جـ . حقوق الإنسان متطورة باستمرار.

....

....

....

(٤) ماذا يحدث إذا...؟

أ. لم تُفَعَّل منظومة حقوق الإنسان بأى مجتمع من المجتمعات.

....

....

....

ب. تم القضاء على الأمية في مصر.

....

....

....

جـ. لم تُفَعَّل الاتفاقيات الدولية التي تم التوقيع عليها.

....

....

....

الفصل الثالث
المرأةالمصرية (رحلة عمل وكفاح)

أولاً الأنشطة

نشاط(١) تعاون وناقش

اشترك مع زملائك وتحت إشراف معلمك في مناقشة جماعية حول مكانة المرأة المصرية عبر التاريخ.

نشاط(٢) حلل وانقد

الفائدة المرجوة التي نتوقعها من منح النساء حرية استغلال ملكاتهن بأن نترك لهن حرية الاختيار في عملهن، وأن نفتح أمامهن ميادين العمل ذاتها المتاحة للرجال، بنفس المكافأة ونفس التشجيع.
أقول إن الفائدة المتوقعة هي مضاعفة الملكات العقلية المتاحة للخدمات الرفيعة للبشرية، فحيثما يوجد الآن شخص واحد مؤهل لنفع البشرية ودعم الصالح العام، كأن يكون مدرسًا أو مديرًا لفرع ما من الخدمات الاجتماعية، أو الخدمات العامة ففي هذه الحالة سوف تكون الفرصة مواتية لوجود شخصين.

(من كتاب استعباد النساء، جون ستيوارت مل، ١٨٦٩م ترجمة: إمام عبد الفتاح إمام)

إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع وجهة النظر السابقة؟ ولماذا؟

....
....
....
....
....
....

نشاط(٣) تأمل وعبر

تأمل وجهات النظر التالية لأفراد مختلفين، ثم عبر برأيك وفقًا لما تراه مناسبًا.

م	وجهة النظر	رأيك
١	لا يصح أن يساوي المجتمع بين الرجل والمرأة.	
٢	المرأة نصف المجتمع، بل أكثر.	
٣	أفضل العمل مع الذكور عن الإناث.	
٤	أتجنب التعاون مع النساء في عملي.	
٥	لافرق بين الرجل والمرأة.	

نشاط(٤) فكر وقيّم

✍ استعن بالدستور المصري عام ٢٠١٤م، وقيّم إلى أي مدى أكدت نصوصه على الحقوق المتضمنة بالفقرة الموجودة ؟ واقترح آليات حمايتها.

....
....
....
....

تنص المادة الثالثة من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة: تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولاسيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كل التدابير المناسبة بما في ذلك التشريع لكفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين، وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

نشاط(٥) تعاون واقترح

اشترك مع زملائك في جلسة عصف ذهني لتحديد أهم القضايا المعاصرة للمرأة المصرية اليوم، واقترح آليات للتصدي لها ومواجهتها، وفق الشكل التالي:

قضايا المرأة	آليات الحل
....	....

نشاط(٦) فكر وصمم

اشترك مع زملائك في تصميم مطوية عن يوم المرأة المصرية، متضمنة نبذة عن هذا اليوم وشعار له.

نشاط(٧) فكر وابحث

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن نماذج نسائية معاصرة وسجلها فى الجدول التالى:

اسم الشخصية	أهم ملامح حياتها	إنجازاتها
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

قضية الدرس

حقوق المرأة بين الواقع والمأمول

يرى البعض أنه لابد من تحديد نسبة ثابتة للمرأة في المجالس النيابية، وغيرها من الهيئات والمجالس الأخرى على أمل أن نعطي الفرصة لها كي تعمل، نظرًا لأن ثقافة المجتمع الحالية تعارض أحيانًا انتخاب المرأة، ولكن يرى على النقيض من ذلك أن تخصيص نسبة محددة لإشراك المرأة في أي مجلس من المجالس يعد بمثابة تعدي واضح على حقوق الإنسان وخرق لمبدأ الديمقراطية ، فمن حق الأفراد أن ينتخبوا من يرونه صالحًا دون إجبار.

- إلى أي الاتجاهين تميل؟ ولماذا؟

....

....

- ما مبررات ومزايا كلا الرأيين؟

....

....

ثانيًا التدريبات

(١) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع التصويب:

أ. صدرت اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة عام ١٩٨٠م. ( )

ب. «تي» من النساء التي حكمت مصر في الدولة المصرية القديمة. ( )

جـ. «هدى شعرواي» هي مؤسسة أول حزب نسائي بمصر. ( )

د. يوم الثامن من مارس هو يوم المرأة المصرية. ( )

هـ. تعد «نبوية موسى» أول ناظرة مدرسة. ( )

و. «الطهطاوي» هو صاحب كتاب «تحرير المرأة». ( )

ز. شاركت النساء بفاعلية في الحزب الذي أسسه «مصطفى كامل». ( )

(٢) بم تفسر ....؟

أ. صدور اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

....

....

ب. المكانة المرموقة للمرأة المصرية عبر العصور التاريخية.

....

....

جـ. المرأة نصف المجتمع.

....

....

(٣) ماذا يحدث إذا ....؟

أ. لم تُفَعَّل منظومة حقوق المرأة بالمجتمع المصري.

....

....

ب. زادت أعداد المرأة المعيلة في مصر.

....

....

جـ. استمر اعتقاد البعض في المجتمع المصرى بضعف قدرات المرأة مقارنة بالرجل.

....

....

الفصل الرابع

العمل التطوعى ومنظمات المجتمع المدني

أولاً الأنشطة

نشاط(١) فكّر وسجل

تم اعتماد يوم ٥ ديسمبر من كل عام من قبل الأمم المتحدة كيوم عالمي للتطوع نظم مع زملائك برنامجًا للاحتفال بهذا اليوم واملأ ورقة العمل التالية :

فعاليات الاحتفال بيوم التطوع العالمى

مكان الاحتفال :

....

المدعوون لحضور الاحتفال:

....

....

أهم الموضوعات المطروحة للمناقشة فى الاحتفال :

....

....

نشاط(٢) ابحث وشارك

ابحث عن منظمات المجتمع المدني فى المنطقة التي تعيش فيها وتعرف أنشطتها الخدمية في المجالات المختلفة ثم وضح كيف يمكنك المشاركة في أنشطة هذه المنظمات لدعم تنمية وتطوير المنطقة.

نشاط(٣) اكتب مقال

اكتب مقالاً للإذاعة المدرسية توضح فيه العلاقة بين المجتمع المدني والدولة.

نشاط(٤) ابحث وسجل

ادخل على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة التربية والتعليم وتعرف على أهم أنشطة اتحاد طلاب مدارس مصر ثم سجل ملاحظاتك في ورقة العمل التالية.

اتحاد طلاب مصر

أهم أنشطة الاتحاد :

....

....

أهم التحديات التي يواجهها الاتحاد:

....

....

مقترحاتك لتفعيل دور الاتحاد :

....

....

نشاط(٥) وضح رأيك

اقرأ العبارات الآتية ثم وضح رأيك فيها مبررًا ذلك.

العبارة	أوافق	لا أوافق	السبب
مجتمعنا اليوم في أمس الحاجة لنشر ثقافة العمل التطوعي بين قطاعات الشباب المختلفة.			
المشاركة في برامج محو الأمية واجب وطني ودينى.			
دور المجتمع المدني يتعارض مع دور الدولة.			
يمكن للمجتمع المدني أن يحقق مشروعات تنموية ضخمة.			
لابد من إزالة العقبات التي تعوق عمل منظمات المجتمع المدني.			
كلما تعددت منظمات المجتمع المدني كلما دل ذلك على الممارسة الفعلية للديمقراطية.			

ثانيًا التدريبات

(١) أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة

أ. ينقسم العمل التطوعي إلى .... و...................

ب. زيادة تطوع المواطنين ومشاركتهم في عمليات التنمية يؤدى إلى .... و.............. و.....................

جـ. من وظائف المجتمع المدني ....و............ و...........و............

د. يلعب المجتمع المدني دورًا مهمًا في التنمية من خلال .... و............ و............

(٢) ما المقصود بكل من .....؟

أ. العمل التطوعي.

....

....

ب. المجتمع المدني.

....

....

(٣) بم تفسر ....؟

أ. أهمية العمل التطوعي.

....

....

ب. الدور المهم للمجتمع المدني.

....

....

جـ. يعتبر العمل التطوعي واحدًا من أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور الشباب فى المجتمع .

....

....

(٤) ما الفرق بين كل من...؟

أ. العمل التطوعي الفردي والعمل التطوعي المؤسسي.

....

....

ب. المجتمع المدني والقطاع الحكومي.

....

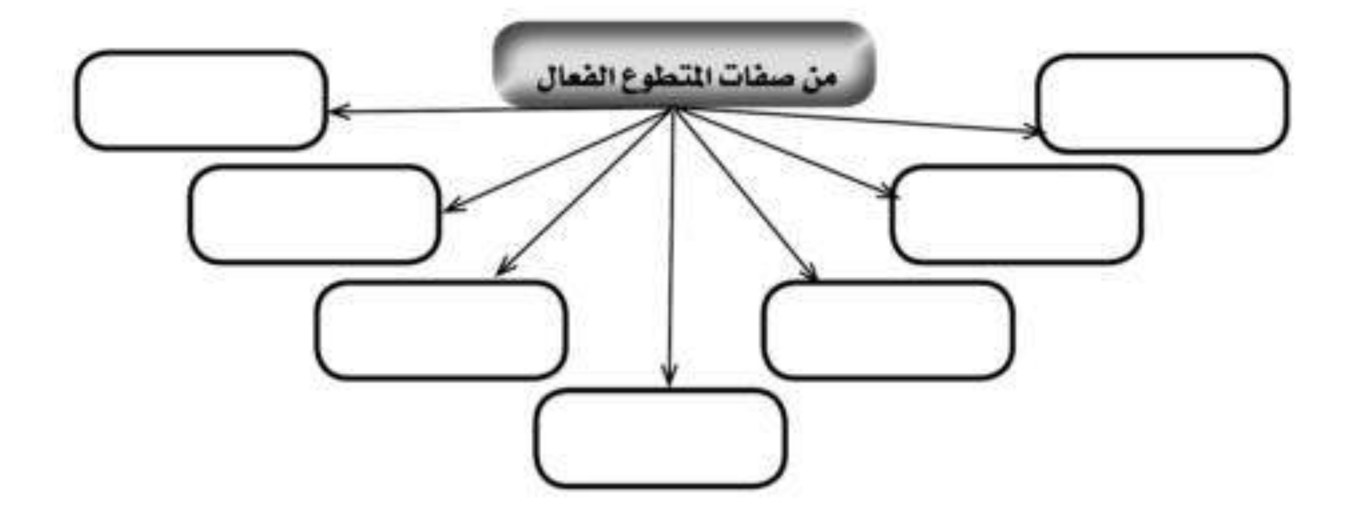
....

جـ. النقابات العمالية والنقابات المهنية.

....

....

(٥) أكمل الشكل التالي ....؟



نماذج امتحانية

النموذج الأول

أجب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : أجب عن الآتي:

١ . استنتج العلاقة بين مقومات الدولة المدنية.

....

....

٢ . للمجتمع المدني عدة شروط .. وضح هذه العبارة.

....

....

السؤال الثاني: بين الصواب و الخطأ فيمايلي، مع التعليل .

١ . الديمقراطية تعني عدم التمييز بين المواطنين. ( )

....

٢ . دور المواطنة في المجتمع يحد من الفتن و الصراعات . ( )

....

٣ . حقوق الإنسان حقوق أصيلة تولد مع الإنسان منذ مولده. ( )

....

٤ . الحق في الحياة أحد الحقوق السياسية التي يجب أن تكفل لكل إنسان. ( )

....

٥ . المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر من أهم المنظمات الخاصة. ( )

....

السؤال الثالث: أجب عن الآتي :

١ . اكتب خمس أسطر عن "دور المواطنة في المجتمع".

....

....

٢ . حدد حقوق الإنسان في الأديان السماوية والمواثيق الدولية.

....

....

٣ . لخص في ثلاثة أسطر دور المجلس القومي لحقوق الإنسان في التوعية بحقوق الإنسان.

....

....

النموذج الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : أجب عن الآتي:

١. اذكر أهم مبادئ التطوع المؤسسي.

....

....

٢. وضح أهمية التوازن بين الواجبات و الحقوق من خلال المواقف الحياتية.

....

....

السؤال الثاني: بين الصواب و الخطأ فيمايلي، مع التعليل.

١. تعتبر ثورة ١٩٥٢م هي النواه الأولى التي مهددت لخروج المرأة المصرية إلى العمل في العصر الحديث. (   )

....

٢. العمل التطوعي يؤدي إلى التماسك الاجتماعي ونشر السلام. (   )

....

٣. القدرة على فهم مشكلات المجتمع من صفات المتطوع الناجح. (   )

....

٤. من شروط المجتمع المدني عدم الاستقلالية. (   )

....

٥. تطور أي مجتمع يقاس بتطور المرأة ثقافيًا و اجتماعيًا. (   )

....

السؤال الثالث: أجب عن الآتي :

١. حدد الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع في النهوض بالمرأة .

....

....

٢. دلل بمثال على بعض النماذج النسائية الرائدة في مصر.

....

....

٣. وضح عناصر الدولة والعلاقة بينها .

....

....

النموذج الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : أجب عن الآتي:

١. اعرض مكانة المرأة المصرية عبر العصور.

....

....

٢. حدد شروط تحقيق المواطنة بالمجتمع.

....

....

السؤال الثاني: بين الصواب و الخطأ فيمايلي، مع التعليل.

١. يعد المجتمع المدني وسيط إيجابي بين الدولة وقطاعات المجتمع الأخرى. (   )

....

٢. تعتبر وسائل الإعلام أحد أهم مؤسسات دعم قيم المواطنة لدى الفرد . (   )

....

٣. هناك علاقة وثيقة بين المواطنة والديمقراطية . (   )

....

٤. الحق في السلام من الحقوق التضامنية. (   )

....

٥. المجلس القومي لحقوق المرأة في مصر من أهم المنظمات الحكومية التي تهتم ببحث قضايا المرأة المصرية. (   )

....

السؤال الثالث: أجب عن الآتي :

١. وضح بمثال مكونات المجتمع المدني.

....

....

٢. اذكر التصنيفات المختلفة لحقوق الإنسان.

....

....

٣. اشرح بمثال أشكال العمل التطوعي.

....

....

النموذج الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : أجب عن الآتي:

١. وضح واجبات وحقوق المواطنة.

....

....

٢. حدد المصادر الرئيسية لحقوق الإنسان.

....

....

السؤال الثاني: بين الصواب و الخطأ فيمايلي، مع التعليل.

١. يعد ترسيخ الديمقراطية وحرية المواطنين من أهم وظائف المجلس القومي لحقوق الإنسان.(   )

....

٢. تعتبر حقوق الإنسان حقوقًا متجددة. (   )

....

٣. للمجتمع المدني أهمية أدنى من مؤسسات القطاع العام والخاص بالمجتمع. (   )

....

٤. يعد يوم السادس عشر من مارس هو يوم المرأة العالمية. (   )

....

٥. الحرية والمسؤولية وجهان لعملة واحدة. (   )

....

السؤال الثالث: أجب عن الآتي :

١. وضح بمثال حق الإنسان في حرمة الحياة الخاصة، والمشاركة في الشئون العامة.

....

....

٢. اذكر أهداف المجلس القومي للمرأة.

....

٣. اشرح دور الشباب في العمل التطوعي.

....

....

مقاس الكتاب	عدد الملازم	طبع المتن	طبع الغلاف	ورق المتن	ورق الغلاف	التجليد	عدد الصفحات بالغلاف	رقم الكتاب
١/٨ ٥٧ × ٨٢	١٠ ملزمة	١ لون	٤ لون	٧٠ جرام	١٨٠ جرام	سلك	٨٤ صفحة	١١٧/١٠/٣/٢٣/٢/٥٤

http://elearning.moe.gov.eg